

اجتماع سكرتارية اللجنة التحضيرية  
للمؤتمر الوطني الثاني عشر

يدعو يوسف أيدي، رئيس اللجنة التحضيرية، للمؤتمر الوطني الثاني عشر لحضور اجتماع سكرتارية اللجنة التحضيرية المكونة من رؤساء اللجان الموضوعاتية ومقرريها ونوابهم، وذلك يوم الثلاثاء 24 يونيو 2025 في الساعة الرابعة بعد الزوال بالمقر الوطني للحزب وفق جدول الأعمال التالي:

(1) تقارير عن تقدم أشغال اللجان الموضوعاتية  
(2) آفاق العمل

عمر بنجلون  
1975 - 1936  
شهيد صحافة الاتحاد  
الاشتراكي



الثلث، 4  
دراهم

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichiraki

jaridati@gmail.com

## رسائل الكاتب الأول إدريس لشكر في المؤتمرين الإقليميين للحزب بجرسيف وبركان

المرأة شريك أساسي لتحقيق التنمية  
ونزاهة الانتخابات هي المدخل  
الحقيقي للديمقراطية

واهم من يطرح سؤال أي قيادة  
لمؤتمرنا القادم فكلمنا  
في الاتحاد الاشتراكي قادة

نستنكر كل المحاولات الرامية إلى المساس  
بالمؤسسة الملكية، ونؤكد أن الدفاع عن الوطن  
ومؤسساته أولويتنا الثابتة



صفحة 03



صفحة 02

دبدو: ترميم تحت المجهر  
الدولي لإنقاذ جوهرة منسية  
من التاريخ المغربي



صفحة 12

الأمين العام للأمم المتحدة يستقبل  
آمنة بوعياش رئيسة التحالف العالمي  
للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان



صفحة 04

وليد الركراكي يبرز تلاحم  
الجماهير مع المنتخب الوطني  
خلال مؤتمر دولي بإسبانيا



صفحة 11

بعد عشرة أيام من المواجهة العسكرية المتواصلة بين إيران وإسرائيل

الولايات المتحدة  
تدمر منشآت جووية  
إيرانية وسط  
مخاوف من حرب  
إقليمية أوسع



صفحة 05

مؤتمرات الاتحاد الاشتراكي: دينامية تنظيمية متجددة من أجل الكرامة والعدالة وبناء الدولة الاجتماعية

التدبير الأمثل للموارد، والحكمة الجيدة، والشفافية، وربط المسؤولية بالمحاسبة. فالمصادقية السياسية ترتبط بالنجاعة والفعالية والوضوح في خدمة الصالح العام، انطلاقاً من المؤسسات ومن الميدان. الدولة الاجتماعية، في منظور الحزب، تمثل اختياراً سيادياً ومشروع حياة متكامل، يبنّي على إعادة توزيع الثروة، وضمان الحق في التعليم، والرعاية الصحية، والحماية الاجتماعية، والشغل الكريم، مع إيلاء الأولوية للفتات الهشة والمجالات التي ظلت لعقود خارج دوائر الإنصاف.

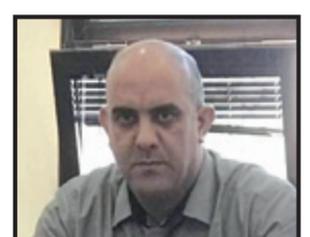
وفي المقابل، تكشف ممارسات الحكومة الحالية 'النيلولبرالية' عن توجه مقلق نحو احتكار القرار، وتكريس الانغلاق، والإصرار على اعتماد مقاربات فوقية تفتقر إلى الرؤية، وتعتمد منطق التراجع والتكشيف، على حساب الكرامة الاجتماعية للمواطنين، وعلى حساب دور الدولة في الرعاية والتوازن.

لقد تحولت هذه الحكومة إلى مصدر احتقان اجتماعي، بعد أن ضربت العمق الاجتماعي للمغاربة، وعلقت الحوار، وأجهزت على ما تبقى من الثقة السياسية، دون أن تقدم أي بدائل واقعية تنقذ البلاد من الانكماش الاقتصادي والتدهور الاجتماعي.

أمام هذا الواقع، يتوقع حزب الاتحاد الاشتراكي كقوة سياسية تقدمية، تقديم البدائل، وتخترق في معركة استرجاع الثقة، وتشغّل على تفعيل الرقابة الشعبية، كحق وواجب، وكإداة ديمقراطية تحسن القرار العمومي، وتعيد للمواطن دوره كمشارك وفاعل ومسائل. إن ما يعكس هذه الحيوية الحزبية هو

الوهج للحزب، وتثبيت حضوره التنظيمي والفكري في مختلف الفضاءات السياسية والمجتمعية، وتأكيد إيمانه القوي بأن المدخل الحقيقي للإصلاح والتغيير يكمن في الاشتغال من داخل المؤسسات، عبر تفعيل أدوات الرقابة والتشريع والتأطير، وتعزيز الثقة في العمل الحزبي الجاد والمسؤول. عبر هذه المحطة التنظيمية، يؤكد أن الفعل السياسي ينبع من الحياة اليومية للمواطن، من قضايا الملح، من المدرسة والمستشفى والإدارة والشارع.... حضور الاتحاد الاشتراكي يبنّي على القرب الميداني، والتفاعل الدائم مع نبض المجتمع، وتمثيل حقيقي لهموم المواطنين، لا على الاستعراض أو الخطاب الموسمي، ولا من فوق المنصات والصالونات الوثيرة.

هذا النفس التنظيمي الجديد يعبر عن رغبة جماعية في استعادة المبادرة، من خلال إعادة بناء الفروع و هيكلية التنظيمات، وتحريك الطاقات الشبابية والنسائية، وتوسيع قاعدة المشاركة الديمقراطية، والإنصات للمناضلات والمناضلين باعتبارهم عماد المشروع الاتحادي ومصدر قوته الحقيقية.



سعيد الخطابي

في ظل أزمات اجتماعية واقتصادية خانقة، ومع ازدياد الفوارق الاجتماعية والمجالية، وتراجع منسوب الثقة في الحكومة الحالية، يواصل حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أداء أدواره الوطنية والتاريخية كقوة سياسية تقدمية، حية ومواطنة، تنصّر المشهد بخط نضالي متجدد، وتسعى إلى ترسيخ تعاهد سياسي واجتماعي يضع الإنسان في قلب السياسات العمومية، ويراهن على التنمية المستدامة والعدالة والكرامة. تنظم المؤتمرات الإقليمية بعكس إرادة الحزب في تجديد العلاقة مع المجتمع من خلال تعزيز البناء الحزبي القاعدي، وتفعيل دينامية سياسية تهدف إلى الانخراط العميق في قضايا المواطن، وتوسيع آليات التأطير والمشاركة، وإعادة الاعتبار للفعل السياسي باعتباره أداة للتغيير وخدمة الشأن العام. هذه الدينامية الحزبية النشيطة أصبحت تمثل مساراً نضالياً عميقاً من أجل إعادة

## في المؤتمر الإقليمي الثاني للاتحاد الاشتراكي بجرسيف

## إدريس لشكر: نستكر كل المحاولات الرامية إلى المساس بالمؤسسة الملكية، ونؤكد أن الدفاع عن الوطن ومؤسساته أولويتنا الثابتة



## ■ يسرا سراج الدين

شهد المؤتمر الإقليمي الثاني للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بجرسيف، الجمعة 20 يونيو 2025، تحت شعار «ملتزمون ومستمرين» وبرئاسة الكاتب الأول إدريس لشكر، أجواء تضامنية مميزة أكدت من جديد على الدينامية التنظيمية المتواصلة للحزب والتزامه بالدفاع عن قضايا ساكنة الإقليم ومصالحها، من صحة وتعليم وتشغيل وتنمية مجالية، حيث جمعت المحطة التنظيمية عددا من القيادات الوطنية والجهوية والإقليمية وفعاليات حزبية ونقابية وشبابية ونسائية، لاستعراض منجزات الفريق البرلماني ومناقشة سبل النهوض باوضاع الإقليم، في لحظة استحضرت فيها الذاكرة الاتحادية نضالات روادها، وجدد فيها المناضلون عزمهم على مواصلة النضال من أجل مغرب ديمقراطي وعادل، مؤكداً أن الاتحاد الاشتراكي لا ينتظر الاستحقاقات الانتخابية لخدمة المواطنين، بل حاضر دائما إلى جانبهم ميدانياً ومؤسستيا.

وقد عبر إدريس لشكر في كلمته الافتتاحية، عن فخره واعتزازه بالتاريخ النضالي الإقليمي جرسيف، منوها بالدينامية التنظيمية التي يشهدها الحزب على مستوى الإقليم، والتي أسفرت عن بروز قيادات محلية واعدة، ومؤسسات حزبية قوية، قادرة على الاستجابة لانتظارات المواطنين وتطلعاتهم، مشيدا بدور اللجنة التحضيرية للمؤتمر الإقليمي برئاسة الكاتب الإقليمي، وبالمناضلات والمناضلين الذين أسهوا بجهد ميداني متميز، ما أفضى إلى عقد مؤتمرات ناجحة لكل من الشبعية الاتحادية والقطاع النسائي، ما يعكس روح العمل المؤسستيا الجاد داخل الحزب.

وأوضح القيادي الاتحادي، أن قوة الاتحاد الاشتراكي تكمن في مؤسساته، وفي التزامه الدائم بإعادة الاعتبار للعمل السياسي النبيل، وصيانة مصداقيته، وأكد أن الإقليم يرخر بقيادات شابة ونشطة، وعلى رأسها النائب البرلماني الذي يمثل الحزب بجرسيف، سعيد بعزيم ودوره الفعال في حل المشاكل المرتبطة بالمواطنين، خاصة قضايا الأراضي الفلاحية، وتجاوز العراقيل الإدارية التي اعقت الاستثمار الفلاحي لسنوات، مشيدا بالجهود التي بذلها الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية تحت قبة البرلمان من خلال تقديم مقترحات بنائة ومتابعة المشاريع المتعخرة، منوها بمساهمات عبد الرحيم شهيد، ورئيس الفريق، التي أسست لممارسة برلمانية مسؤولة وفاعلة، لخصيف لشكر مؤكدا: «واهم من يطرح سؤال أي قيادة لمؤتمرا القادم فكلنا في الاتحاد الاشتراكي قادة وقدمنا في ذلك الكثير».

كما استعرض الكاتب الأول الأوار الطلائعية التي لعبتها الأزرع النقابية للاتحاد، مبرزا قوة النقابة الوطنية للتعليم العالي كمنال حي على قدرة الحزب على الجمع بين النضال النقابي والمجتمعي، معتبرا ذلك امتدادا للعمل السياسي النظيف الذي يتشبت به الاتحاد، قبل أن يهون بدور مناضلي الفيدرالية الديمقراطية للشغل الذين أسسوا لدينامية ديمقراطية داخل المؤتمرات الإقليمية والمحلية، بعيدا عن منطق المحسوبية، وجعلوا من الفدرالية إطارا نقابيا ديمقراطيا وتقديميا.

وفي السياق ذاته، شدد لشكر على أن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سيبقى مدافعا عن الحصن المنيع للوحدة الترابية للمملكة، مستكرا المحاولات الرامية إلى المساس بالمؤسسة الملكية، مؤكداً أن الدفاع عن الوطن ومؤسساته أولوية ثابتة لدى الحزب، مجددا إدانة الحزب للعدوان الإسرائيلي على الشعب

## تكريم مسارات اتحادية مضيئة بالإقليم

كرمت الكتابة الإقليمية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بجرسيف، خلال أشغال مؤتمرها الإقليمي الثاني، عدد من الشخصيات الاتحادية التي بصمت تاريخ الحزب بعطائها النضالي، سواء من فارقوا الحياة أو من لا يزالون يجسدون قيم الاستمرارية والتفاني، حيث جرى تكريم روح الأستاذ الجامعي بنيونس مرزوقي، رحمه الله، تقديرا لمساهمته الفكري والسياسي، وروح المناضل الأستاذ عسو كرعون، الذي سطر صفحة ناصعة من النضال بجرسيف، إلى جانب تكريم الأستاذ عبد الله بنعتمان، الرئيس السابق لجماعة جرسيف، عرفانا بخدماته الجليلة للمدينة والإقليم، في لحظة مؤثرة استحضرت فيها الحاضرون نضالات هؤلاء الرجال، مؤكداً أن الوفاء لتضحياتهم هو السبيل لمواصلة النضال من أجل مغرب ديمقراطي تسوده العدالة الاجتماعية.

التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مستحضرا تجربته الشخصية كطالب وجد من أسانذته الاتحاديين الدعم والتأطير، ما ساعده على تحمل المسؤولية لاحقا داخل النقابة، مشيدا بالدور الذي لعبه الكاتب الأول إدريس لشكر، الذي منذ 2009 وهو يشرف على متابعة قضايا التعليم العالي، مضيفا أن الحزب التزم دائما بالدفاع عن حقوق الأساتذة والطلبة، حيث ختم مداخلته بالتأكيد على أن الاتحاد، من موقعه داخل النقابة الوطنية للتعليم العالي، ملتزم في من أجل النهوض بالتعليم العالي وتحسين مكتسباته، إيمانا بأن تعليم عال قوي هو حجر الأساس لبناء مغرب ديمقراطي وتنموي.

## سعيد باعزيم: المؤتمر محطة تنظيمية أساسية لتجديد الهياكل وتطوير التدبير الحزبي على صعيد الإقليم

بدوره أكد الكاتب الجهوي لحزب الاتحاد الاشتراكي بجهة الشرق، سعيد باعزيم، أن المؤتمر الإقليمي الثاني بجرسيف يشكل محطة تنظيمية أساسية لتجديد الهياكل وتطوير التدبير الحزبي على صعيد الإقليم، وفرصة لالتقاء القيادات الوطنية والجهوية والإقليمية بالمواطنين والمواطنين المتعاطفين والمنخرطين، بما يعكس استمرارية الحزب في أداء مهامه التنظيمية والسياسية والتزامه بالدفاع عن قضايا الساكنة، كما أشار إلى أن المؤتمر كان مناسبة لاطلاع الحاضرين على حصيلة الأداء البرلماني ومساهمة ممثل الإقليم في ذلك، على غرار ما أكد عليه الكاتب الأول للحزب إدريس لشكر، ورئيس الفريق عبد الرحيم شهيد، هذا الأخير الذي حرص سعيد باعزيم، على تقديم كلمة شكر له على جهوده المتواصلة داخل البرلمان، مبرزا أن العلاقة بينهما علاقة زمامة وتعاون مستمر، حيث يجمعهما عمل يومي دؤوب داخل المؤسسة التشريعية، لدرجة أن حياتهما النيابية تكاد تفوق حياتهما الأسرية، منوها بالدور المهم لنواب الحزب بالبرلمان، قائلا: «إننا نعيش في البرلمان أكثر مما نعيش في بيوتنا»، قبل أن يخصص بالذكر الحاج محمد أبركان، والأستاذ لطيفة الشريف، والأستاذ عبد الحق اصغار، والأستاذ عمر اعنان، الذين لبوا جميعا دعوة الحضور إلى إقليم جرسيف العزيم، كما رحب بالكاتب العام للنقابة الوطنية للتعليم العالي، وبأعضاء المكتب السياسي، وكتاب الإقليم الحاضرين، مؤكداً أن الاتحاد الاشتراكي باق على العهد وماضٍ على الدرب تحت شعار يعرفه الجميع.

## وتجدر الإشارة إلى أن الكتابة الإقليمية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بجرسيف، قد خصصت خلال أشغال مؤتمرها الإقليمي الثاني، تكريما مبرزا لعدد من الشخصيات الاتحادية التي بصمت تاريخ الحزب بعطائها النضالي، سواء من فارقوا الحياة أو من لا يزالون يجسدون قيم الاستمرارية والتفاني، حيث جرى تكريم روح الأستاذ الجامعي بنيونس مرزوقي، رحمه الله، تقديرا لمساهمته الفكري والسياسي، وروح المناضل الأستاذ عسو كرعون، الذي سطر صفحة ناصعة من النضال بجرسيف، إلى جانب تكريم الأستاذ عبد الله بنعتمان، الرئيس السابق لجماعة جرسيف، عرفانا بخدماته الجليلة للمدينة والإقليم، في لحظة مؤثرة استحضرت فيها الحاضرون نضالات هؤلاء الرجال، مؤكداً أن الوفاء لتضحياتهم هو السبيل لمواصلة النضال من أجل مغرب ديمقراطي تسوده العدالة الاجتماعية.

المواطنين، بل يحرص على تجسيد إرادة سياسية فعلية تضع مصلحة المواطن فوق كل اعتبار، مضيفا أن الحزب علم مناضليه ومناضلاته أن حب الوطن لا يقاس بالمواقف المعلنة أو بالشعارات، بل بالثبات عند المنعطفات الكبيرة التي تواجه وطننا، مبرزا أن الاتحاد الاشتراكي ملتزم بقيادة الحزب ومسؤول بالعمل لمواجهة التحديات الراهنة وتحقيق تطورات الساكنة من خلال إرادة سياسية حقيقية، مشددا على التزام الحزب بالمرافعة من أجل حياد الأجهزة الإدارية خلال الاستحقاقات الانتخابية، والمطالبة بأن يكون التعامل لدى السلطات بحسب اختصاصاتها ولدى المنتخبين بحسب مسؤولياتهم، مؤكداً أن مدرسة الاتحاد الاشتراكي علمت مناضليه أن يكون الحزب صوت المواطن لا صدق للسلطة، وأن يكون السياسي طائعا لا تابعا.

وأشار إلى أن الحزب ملتزم ومستمر من أجل إخراج الإقليم من غياهب الإقصاء والتهميش، بعدما طال أمد ذلك بسبب وعود كاذبة أفرزت مظاهر اجتماعية مقلقة من فقر وبطالة وفساد إداري وسياسي واستنزاف ثروات الإقليم وعرقلة كل فرص تاهيله، إلى جانب تزوير إرادة السكان وإفساد العملية الانتخابية، حيث ختم مداخلته بالتأكيد على أن الاتحاد مستمر من أجل برنامج تنموي متعدد الأقطاب، قائم على رؤية واضحة المعالم وبعيدة المدى، لاستدراك الهوة التنموية بين الإقليم وباقي أقاليم المملكة وتجاوز هدر الزمن التنموي.

## الهجري الهجري: الاتحاد كان حاضرا إلى جانب الأساتذة والطلبة منذ الستينيات وقاد مناضلوه الفعل النقابي الوطني وحققوا مكتسبات مهمة

من جهته، استعرض الكاتب العام للنقابة الوطنية للتعليم العالي، هجري الهجري المسيرة النضالية للاتحاد الاشتراكي على صعيد دعم التعليم العالي، مذكرا بأن الاتحاد كان حاضرا إلى جانب الأساتذة والطلبة منذ ستينيات القرن الماضي، وبأن مناضليه قادوا الفعل النقابي الوطني، فحققوا مكتسبات مهمة بفضل جهدهم ونضالهم من أجل النهوض بالمنظومة الوفاء لتضحياتهم هو السبيل لمواصلة النضال من أجل مغرب ديمقراطي تسوده العدالة الاجتماعية.

التي طالتها شبهات، مؤكداً أن الحزب منحاز دائما للجماهير الشعبية وليس للباطرونا، وأنه يضع قضايا العدالة الجالية والاجتماعية والحماية الاجتماعية على رأس أولوياته من بينها مطالبة لجنة تقييم المخطط الأخصر.

واختتم رئيس الفريق مداخلته بالتأكيد على أن الاتحاد الاشتراكي يبني رهانه على وعي المواطنين ودينامية مناضليه وشبابه ونسائه، وعلى التزامه بالدفاع عن الدولة الاجتماعية والحماية الاجتماعية الحقيقية، مستحضرا الإرث النضالي للراحل عبد الرحمان اليوسفي ومشيدا بالدور الذي يضطلع به الحزب من أجل مغرب ديمقراطي وعادل، مشددا على أن الاستحقاقات المقبلة في 2026 ستكون محطة فاصلة لعودة الاتحاد إلى صدارة المشهد السياسي المغربي، لقول كلمته والدفاع عن حقوق المغاربة وتحقيق العدالة الجالية والاجتماعية.

## عبد لله رضوان: الاتحاد علم مناضليه ومناضلاته أن حب الوطن لا يقاس بالمواقف المعلنة أو بالشعارات بل بالثبات عند المنعطفات الكبيرة

من جانبه أكد الكاتب الإقليمي عبد الله رضوان أن شعار المؤتمر «ملتزمون ومستمرين» يعبر عن مبدأ أساسي تعمل عليه الكتابة الإقليمية وكل مناضلي الحزب، موضحا أن الاتحاد الاشتراكي لا ينتظر الاستحقاقات الانتخابية لكي يكون إلى جانب

## واهم من يطرح سؤال أي قيادة لمؤتمرا القادم فكلنا في الاتحاد الاشتراكي قادة

وشدد على أن الفريق الاشتراكي هو القوة الأولى في المعارضة داخل البرلمان، إذ يشكل القوة الرابعة من حيث الحجم والقوة الأولى في المعارضة من حيث الأداء، مبرزا أن الفريق أنتج ما يزيد عن 40% من الأسئلة التي طرحت بالجلسة خلال هذه الولاية التشريعية، وحرص على متابعة كل القضايا التي تشغل الرأي العام من أسئلة كتابية وشفوية ومواضيع طارئة وطلبات استدعاء الوزراء، كما نظم الفريق 24 يوما دراسيا، وهو ما لم تحققه أية مجموعة برلمانية أخرى، مشيرا إلى مبادرات الفريق الاشتراكي والتي كان آخرها المطالبة بلجنة استطلاع وتقييم المخطط الأخضر الذي وصلت نتائجه إلى طريق مسدود بسبب دعم الحكومة لكبار الفلاحين على حساب صغارهم، فضلا عن فتح ملفات دعم الحبوب والأغنام



في المؤتمر الإقليمي الرابع للاتحاد الاشتراكي ببركان

# إدريس لشكر: المرأة شريك أساسي لتحقيق التنمية ونزاهة الانتخابات هي المدخل الحقيقي للديمقراطية



الوطني ومقاومة الاستعمار دفاعا عن وحدة المملكة، مشيدة بالدور الحيوي الذي يضطلع به الحزب على الصعيدين الوطني والإقليمي، خاصة بعد الدينامية التنظيمية التي عرفها منذ المؤتمر الوطني الحادي عشر، والتي عززت من حضوره السياسي ومساهمته في الدفاع عن الوحدة الترابية.

كما أوضحت رئيسة اللجنة أن المؤتمر الإقليمي الرابع ينعقد في ظرفية اقتصادية واجتماعية صعبة يعيشها إقليم بركان، حيث تراجع النمو وتفاقمت تحديات الفقر وغياب الخدمات الأساسية، مما يتطلب مبادرات جريئة وواقعية تضع تطلعات السكان في مقدمة الأولويات، مؤكدة أن شعار المؤتمر «من أجل عدالة مجالية وتنمية مستدامة بإقليم بركان» يعكس هذه الرؤية، ويهدف إلى بناء برنامج جماعي يعيد الاعتبار للإقليم ويرسخ حضور الحزب كقوة سياسية منجدة وممثلة لقضايا الساكنة، مضيفة أن إقليم بركان يمتلك مؤهلات اقتصادية وطبيعية هامة، من مساحات فلاحية شاسعة ومناطق سياحية متنوعة، لكنه يعاني من اختلالات تحول دون استغلال هذه الموارد بشكل فعال لتحقيق تنمية شاملة، ما يستدعي تأهيل الوضع السياسي والتنظيمي للإقليم عبر تفعيل دور القوى الديمقراطية والحداثية، وعلى رأسها الاتحاد الاشتراكي، لقيادة هذه المرحلة الحساسة، قبل أن تختم كلمتها بالتأكيد على التزام الحزب بمواصلة النضال والعمل الجاد لإعادة الثقة في العمل السياسي، وتحقيق التنمية والعدالة المجالية.

ويأتي المؤتمر الإقليمي الرابع لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بإقليم بركان في ظرفية دقيقة تشهد فيها المنطقة تحديات اقتصادية واجتماعية متفاقمة، تتطلب تكاتف الجهود السياسية والتنظيمية لإيجاد حلول واقعية ومستدامة، حيث شكل هذا اللقاء محطة هامة لتعزيز الحضور الاتحادي بالمقاطعة، حيث تم تكريم عدد من المناضلين والمناضلات الذين قدموا إسهامات كبيرة في مسيرة الحزب وفي خدمة قضايا المنطقة، تأكيدا على مكانة النضال الجماعي ودوره في دفع عجلة التنمية والعدالة المجالية، ويعكس هذا المؤتمر الإرادة الحقيقية لحزب الاتحاد الاشتراكي في تجديد نفسه والانخراط الفعالي في مواجهة تطلعات الساكنة وبناء مستقبل أفضل لإقليم بركان.



أن ضعف التدبير أضاع على بعض المناطق فرصا استثمارية كبيرة قائلا: «يؤسفنا أن بعض مناطقنا لا تعرف الدينامية والحركة الاقتصادية التي تستحقها، والسبب هو ضعف التدبير وغياب العدالة المجالية، لذا أؤكد على ضرورة التكاتف من أجل النهوض بمدينة بركان وإعطائها انطلاقة اقتصادية حقيقية».

## سعاد قادة: مؤتمر بركان محطة تنظيمية لتعزيز الحضور الاتحادي ومواجهة تحديات التنمية

بدورها أكدت رئيسة اللجنة التحضيرية للمؤتمر الإقليمي الرابع لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بإقليم بركان سعاد قادة، في كلمتها لعا خلال المؤتمر أن هذا الإقليم يحتل مكانة خاصة في الذاكرة الوطنية كقلعة للنضال والديمقراطية، حيث ساهم أبناؤه بوفاء في العمل السياسي

ومؤسسات التدبير المحلي.

## أكبر غش هو أن يغش الإنسان نفسه داخل صندوق التصويت..

وأضاف لشكر متوجها إلى النساء الحاضرات: «كم منكن من فلاحات ومربيات وممرضات وعاملات ومعلمات وربات بيوت» حان الوقت لكي تختارن من بينكن من تمثلن وتدافع عن قضاياكن، فالتجديد يبدأ منكن، فلا معنى أن نعود لانتخاب الرجال بعد عقود من ذلك بدون أي تغيير حقيقي»، محذرا من مغبة استمرار الممارسات الانتخابية الفاسدة، ومؤكدا على أن الاتحاد الاشتراكي طالب الحكومة والأحزاب المشكلة للأغلبية بفتح حوار جدي من الآن حول الاستحقاقات المقبلة لمعالجة كامن الخلل، موجها نداءه إلى المسؤولين قائلا: «الذي يغش وطنه يغش نفسه أولا، وأكبر غش هو أن يغش الإنسان نفسه داخل صندوق التصويت».

واختتم الكاتب الأول كلمته بالتأكيد على أهمية العدالة المجالية لتحقيق تنمية مستدامة، مبرزا

نساءنا.. نتمنى أن ننصف نصف هذا المجتمع من خلال إصلاحات مدونة الأسرة التي ننتظرها جميعا».

## ينقصنا المعقول والجدي نكون كباقي شعوب الضفة الأخرى..

كما طرقت الكاتبة الأولى لحزب الاتحاد الاشتراكي إلى مضمون كلمة الكاتبة الإقليمية سعاد قادة، واصفا إياها بأنها كلمة سياسية شاملة لم تترك مجالاً للحديث، قبل أن يضيف متسانلا «ماذا ينقصنا لكي نكون مثل الشعوب الأخرى على الضفة الأخرى من البحر الأبيض المتوسط نتوفر على المؤسسات وعلى الأمن والاستقرار والنموذج التنموي، لكن ينقصنا المعقول والجدي والحرص، إذ أن مشكلتنا سياسية بالأساس بسبب التدخلات وشراء الذم وتوزيع الأموال»، مشددا على أن «المدخل للتنمية هو ديمقراطية حقيقية، والمدخل إلى ديمقراطية حقيقية هو انتخابات نزيهة وشفافة»، داعيا إلى أن تكون نساء الإقليم على رأس المجالس المنتخبة

## ي.سراج الدين

أكد الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، إدريس لشكر، أن المؤتمر الإقليمي الرابع للحزب ببركان، المنعقد مساء السبت 21 يونيو 2025، تحت شعار «من أجل عدالة مجالية وتنمية مستدامة بإقليم بركان»، يجسد الرؤية الشاملة للاتحاد في ترسيخ الديمقراطية والمساواة بين الرجل والمرأة على مختلف المستويات، معربا عن سعادته لوجوده وسط جمع نسائي مغربي تقوده مناضلة من الإقليم، ليشتد وسط حضور وازن المناضلي ومناضلات الحزب ومختلف الفعاليات الحزبية، أن تمكين المرأة من مراكز القيادة يعد شرطا أساسيا لتحقيق العدالة المجالية والتنمية المستدامة بالمغرب هذه التنمية التي تحتاج إلى تكريس ديمقراطية حقيقية مبنية على انتخابات نزيهة وشفافة بعيدا عن شراء الذم لتبقى إرادة الناخبين هي الأساس.

## لا فرق بين المرأة والرجل وكما يقود الرجل يمكن للمرأة أن تقود بلادنا ومنتظر أن تكوم بنا كاتبة أولى..

وعبر إدريس لشكر عن اعترازه لكون إقليم بركان يقدم اليوم صورة حية للمساواة، موضحا أن «لا فرق بين المرأة والرجل، وكما يقود الرجل يمكن للمرأة أن تقود بلادنا، وما نحن نخب من بركان، من إقليم فلاح، أن المرأة كما هي قادرة على قيادة الاتحاد الاشتراكي محليا يمكنها قيادته وطنيا وننتظر أن تكون لنا في المستقبل كاتبة أولى وهذه المكانة التي نريدها للمرأة المغربية»، قبل أن يوجه حديثه إلى المشاركات والمشاركين قائلا: «طوبى لمن ولكن اليوم وأنتم تقدمون هذا النموذج، نموذج أن تقود المرأة ليس فقط حزبا سياسيا، بل أن تقود المجتمع والإدارة والعائلة، وأن يرد لها الاعتبار».

وأشار لشكر إلى أن ضعف تمكين المرأة من المشاركة الكاملة يحرم بلادنا من نقطة أساسية في التنمية، قائلا: «نحسر نقطة ونقاط في التنمية لأننا لا نوظف التوظيف الجيد نصف طاقاتنا وهن



## إعلان العيون للمنتدى البرلماني للتعاون الاقتصادي (المغرب- سيماك)

## الأقاليم الجنوبية للمملكة حلقة وصل بين شمال إفريقيا والعمق الإفريقي للمغرب



أكد المشاركون في المنتدى البرلماني للتعاون الاقتصادي (المغرب- سيماك)، الذي أقيم يوم الجمعة بمدينة العيون، على الأهمية الاستراتيجية التي تتمتع بها الأقاليم الجنوبية للمملكة، جهة العيون الساقية الحمراء نموذجاً، باعتبارها حلقة وصل بين شمال إفريقيا والعمق الإفريقي للمغرب، ومجالاً واعداً للاستثمار والتنمية المشتركة. وأشاد المشاركون في «إعلان العيون»، الذي توج أشغال المنتدى، المنظم تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، من طرف مجلس المستشارين وبرلمان مجموعة «سيماك»، بشراكة مع الاتحاد العام لمقاولات المغرب، بمستوى التنمية الذي بلغته مدينة العيون باعتبارها ورشاً تنموياً مفتوحاً ومدمجاً، ومجالاً حيويًا يترجم النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية، تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك.

وأعرب المشاركون عن عميق امتنانهم وعظيم تقديرهم لجلالة الملك محمد السادس، على تفضله بإضفاء رعايته السامية على أشغال المنتدى، وعن إسهاماته العالية بالرؤية المنبصرة لجلالته في ما يتعلق بتعزيز التعاون الإفريقي - الإفريقي، وبالذور الريادي الذي يضطلع به جلالته في الدفع قدماً باجندة التنمية في القارة، وتكريس نهج الشراكات التضامنية والفعالة.

وتمنوا في هذا الإطار، المبادرة الهامة لإحداث هذا المنتدى البرلماني للتعاون الاقتصادي، الذي يشكل منصة فريدة ومبتكرة لتعزيز التكامل البرلماني الإفريقي، وتدعيم مواكبة الجهود الحكومية في مجالات التنمية، والاندماج الإقليمي، والارتقاء بالاقتصاد القاري المشترك، في إطار تنزيل مضامين اتفاقية التجارة الحرة القارية (ZLECAF). وبعد أن أشادوا بجودة النقاشات والمداخلات التي طبعت جلسات المنتدى، أكد المشاركون على دور الدبلوماسية البرلمانية في تقوية التعاون وتوحيد المواقف في ما يتعلق بالقضايا الثنائية والإقليمية، وكذا في بحث السبل الكفيلة بتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والإنسانية، واستثمار

مجلس المستشارين للدبلوماسية البرلمانية والحوار جنوب - جنوب». وأبرزوا في هذا الصدد الدور المحوري الذي تضطلع به البرلمانات في تعزيز التقارب بين المغرب ودول سيماك، من خلال توفير الإطار التشريعي الملائم، ودعم السياسات العمومية الهادفة إلى تشجيع الاستثمارات المشتركة، بما يساهم في توطيد التعاون الاقتصادي ويخدم مصالح الشعوب والشقيقة.

محركاً أساسياً للتنمية والتقدم، مع الدعوة لتحفيز المقاولات والاستثمار في التعليم والتدريب، وتنمية المهارات والقدرات، بما يساهم بشكل كبير في تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي والتقدم التكنولوجي. وشددوا على ضرورة هيكلة بيئة استثمارية ملائمة، وتحسين البنية التحتية لربط الأسواق الإقليمية، بما يساهم في تحفيز المقاولات والمستثمرين في المغرب ودول «سيماك» على تحقيق مشاريع مشتركة ذات قيمة مضافة.

«سيماك»، لاسيما في مجال الاستثمارات المشتركة وتبادل الخبرات في مختلف المجالات الحيوية، مؤكداً على أهمية تشجيع الشراكات بين الفاعلين الاقتصاديين العموميين والخاص، وكذا بين مقاولات دول المملكة المغربية و«سيماك»، بما يعزز التكامل الإقليمي ويقوي سلاسل القيمة المشتركة، ويجعل من القطاع الخاص محركاً للتعاون جنوب - جنوب ومساراً للنمو المشترك. كما نوهوا بمبادرة توقيع اتفاقية تعاون بين الاتحاد العام لمقاولات المغرب واتحادات المقاولات بالدول الأعضاء في المجموعة الاقتصادية والنقدية لوسط إفريقيا، بما يساهم في تقوية دينامية الشراكة الاقتصادية والاستثمارية بين المملكة المغربية ودول «سيماك»، مثمّنين الرأس المال البشري الذي يزرخ به المغرب ودول «سيماك»، لاسيما الشباب، الذي يعد

## الأمين العام للأمم المتحدة يستقبل أمانة بوعياش رئيسة التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان

عن قرب، «قادرة على تقديم مساهمات نوعية في هذه النقاشات الأمامية». كما يهيم المقترح مساهمة المؤسسات الوطنية في مبادرة الأمم المتحدة «UN80»، خاصة في ظل ما يشهده العالم من تراجع للشريعة الدولية وتصاعد النزاعات. وأكدت أمانة بوعياش، في هذا الصدد، على ضرورة إعادة التوازن بين ركائز الأمم المتحدة الثلاث: الأمن، والتنمية، وحقوق الإنسان، مشددة على أن حقوق الإنسان «يجب أن تكون في صلب وصميم أي إصلاح أممي».

وسلمت رئيسة التحالف الضوء على التعاون الوثيق الذي يجمع التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان مع منظومة الأمم المتحدة، خاصة في جنيف، والإعتراف بأدوارها ومكانتها في عدد من القرارات الأمامية.

كما نوهت بالشراكة الثلاثية بين التحالف ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وبرنامجه الأمم المتحدة الإنمائي، التي تهدف إلى دعم قدرات المؤسسات الوطنية وتعزيز فاعليتها، والتي اختتمت لقاءها السنوي، قبيل لقاء أمانة بوعياش بالأمين العام للأمم المتحدة.

وسجلت أمانة بوعياش تأكيداً من التحالف العالمي الجديد، في هذه الأوقات العصيبة، التزامه الراسخ بحماية حقوق الإنسان وتعزيزها، ويؤكد على ضرورة أن يجد المجتمع الدولي التزامه بالمبادئ والمعايير الدولية لحقوق الإنسان، مضيفاً: «مؤسسات وطنية، تعول على الأمم المتحدة لمواصلة دعمها وتعزيزه، بما يضمن وجود مؤسسات وطنية قوية وفعالة ومستقلة لحماية حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم».



نظام عالمي أكثر عدلاً وإنصافاً، مضيفاً «نعي هذا الدور ونتملكه، ونسعى اليوم إلى تعزيز هذه المكانة والمساهمة بشكل أكبر لوضع الحقوق في صلب الأولويات من جديد». وفي إطار هذا الترافع الدولي الذي تقوده بنويورك هذا الأسبوع، قدمت أمانة بوعياش خلال اللقاء مقترحة

استقبال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الخميس، رئيسة التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، أمانة بوعياش، وذلك في إطار سعياها وفريق التحالف لتعزيز دور المؤسسات الوطنية وحقوق الإنسان في صنع القرار الدولي. وذكر بلاغ للمجلس الوطني لحقوق الإنسان أنه في سياق ترافع دولي حيث تقوده بنويورك، التقت رئيسة المجلس، أمانة بوعياش، بصفتها رئيسة التحالف العالمي، للسيد غوتيريش لتجديد التأكيد على أهمية الدور المحوري الذي تضطلع به المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في مواجهة التحديات العالمية المتزايدة، وفي دعم أجندة حقوق الإنسان على المستويين الوطني والدولي. وخلال هذا الاجتماع، يضيف المصدر ذاته، عبرت أمانة بوعياش عن تهنين التحالف العالمي لما يقوم به الأمين العام في مجال تعزيز حقوق الإنسان، باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لمنظومة الأمم المتحدة. كما أشادت ببناء أمانة بوعياش من أجل حقوق الإنسان، وب«ميثاق المستقبل»، واصفة إياهما بالوثيقتين «المرجعيتين» المهمتين ضمن مرجعيات اشتغال المؤسسات الوطنية عبر العالم.

وفي سياق متصل، شددت أمانة بوعياش على أن «حقوق الإنسان لا يجب أن تكون فكرة لاحقة، بل أولوية أساسية»، منوهة بدور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، التي تشتغل في حوالي 120 دولة، «تنصت فيها لأصوات الضحايا والفاعلات/ين والمواطنات/ين ولواقعهن/م وأوضاعهن/م وتنقلها من الميدان إلى فضاءات صنع القرار الوطني والدولي». وأكدت أن المؤسسات الوطنية شريك جوهري في بناء

## اليوم، آخر أجل لملء استمارة الإحصاء الخاصة بالخدمة العسكرية

في إطار عملية الإحصاء المتعلقة بالخدمة العسكرية برسم سنة 2025، يذكر وزير الداخلية الشباب الذين تمت دعوتهم لملء استمارة الإحصاء الخاصة بالخدمة العسكرية، ولم يقوموا لحد الساعة بملئها، أنه يتعين عليهم أن يبادروا إلى ملء استمارتهم عبر الموقع الإلكتروني (www.tajnid.ma) قبل انتهاء الفترة المحددة للإحصاء يومه الإثنين 23 يونيو الجاري في تمام الساعة الثانية عشرة ليلاً.

ومن جهة أخرى، يلتفت وزير الداخلية انتباه الشباب المدعويين لملء استمارة الإحصاء، الراغبين في الاستفادة من الإعفاء لسبب من الأسباب المقررة في القانون المتعلق بالخدمة العسكرية، أن يودعوا في أقرب وقت ممكن، وعلى بعد تقدير يومه الإثنين 23 يونيو الجاري كآخر أجل لذلك، طلبات إعفائهم مرفقة بالوثائق اللازمة لإثبات سبب الإعفاء لدى السلطة الإدارية المحلية أو بمقر العمالة أو الإقليم أو عمالة المقاطعات التابع لدائرة نفوذها الترابي محل إقامتهم. وسجل البلاغ أنه فور انتهاء الفترة المحددة لعملية الإحصاء، ستقوم اللجنة الإقليمية في كل عمالة وإقليم بدراسة طلبات الإعفاء المقدمة لديها واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها، مع إخبار أصحابها بالقرارات المتخذة في شأن طلباتهم.

## اتهموا الوزارة بإفشال الحوار الاجتماعي

## المتصرفون التربويون يهددون بمقاطعة مشروع المؤسسة المندمج ومؤسسات الريادة

■ جلال كندالي

حمل المتصرفون التربويون وزير التربية الوطنية مسؤولية تقاعص الإزمة داخل قطاع التعليم، محذرين من تداعياتها على الدخول المدرسي المقبل، في ظل ما وصفوه بالجمود الوزاري والصمت المريب تجاه المطالب المشروعة لتشغيله التربوية والتكوين. وادانت هذه الفئة في بلاغ لها، ما اعتبرته ازدواجية في المعايير وتماطلاً منهجياً في تدبير الحوار القطاعي، منتهمة الوزارة بنهج سياسة الإقصاء والتجاهل، والتفصل من الاتفاقات السابقة، ما يعكس كما تقول، غياب إرادة الإصلاح، واستمرار حالة التخبط والارتجال في التعاطي مع ملف حساس كالتعليم.

وأكّد البلاغ أن المتصرفون التربويون سيواصلون تنفيذ برنامجهم النضالي التصديقي، بما في ذلك مقاطعة مشروع المؤسسة المندمج ومؤسسات الريادة، وتعليق جميع العمليات المرتبطة بجمعية دعم مدرسة النجاح، مشيرين إلى استعداد المتصرفين لتقديم استقالات جماعية من هذه المشاريع، إذا استمرت الوزارة في تجاهل مطالبهم. وندد البلاغ بما وصفه بأساليب التهديد والتضييق على الحريات النقابية، مؤكداً العزم على خوض كافة الأشكال الاحتجاجية إلى حين التوصل إلى اتفاق جاد ومسؤول يُفضي إلى إقرار نظام أساسي خاص بالمصرفين التربويين، ويعالج أوضاعهم المهنية والاجتماعية المتدهورة.

ودعا المتصرفون التربويون الحكومة إلى التدخل العاجل لوقف النزيف الخطير الذي يشهده القطاع، محذرين من أن الوضع يندثر بمزيد من التوتّر وفقدان الثقة، خاصة في ظل تراجعات غير مسبوقه عن مسار إصلاح المنظومة التربوية.



في ظل فشل الحكومة في الرفع من تنافسية قطاع النسيج الوطني

## المغرب يستعد لمراجعة اتفاقيته التجارية مع تركيا

عماد عادل



وبينما يتزايد العجز التجاري مع تركيا، حيث بلغ مجموع الواردات المغربية من الملابس التركية 39 مليار درهم في 2024 مقابل صادرات لم تتجاوز 11.6 مليار درهم، يعكس هذا التفاوت الكبير صعوبة وضع القطاع المحلي في مواجهة المنافسة. هذا في وقت يشهد فيه المغرب زيادة في العجز التجاري العام بنسبة 22.8%، مما يضيف مزيدا من الضغط على الاقتصاد الوطني.

إحدى أبرز العوامل التي تساهم في تفاقم هذه الأزمة هي هيمنة الاقتصاد غير المهيكل على قطاع النسيج. دراسة حديثة للاتحاد العام لمقاولات المغرب (CGEM) أكدت أن أكثر من 50% من نشاط قطاع النسيج بالمغرب يتم في إطار الاقتصاد غير المهيكل، وهو ما يعكس ضعفا في قدرة الشركات المحلية على المنافسة. ومع أن الحكومة اتخذت خطوات لتحفيز القطاع، إلا أن هذه الإجراءات لم تحقق نتائج ملموسة في مواجهة السوق غير الرسمية التي تساهم في خلق منافسة غير عادلة، إذ تعرض المنتجات بأسعار منخفضة للغاية، ما يعزز من صعوبة تعزيز التنافسية لدى المنتجين المحليين.

فضلا عن ذلك، يعاني قطاع النسيج المغربي من ضعف في الإنتاجية وفي القدرة على الابتكار، مما يصعب من مواجهة المنتجات المستوردة، سواء من تركيا أو من أسواق أخرى. ورغم ارتفاع تكاليف الإنتاج في تركيا بسبب زيادة الأجر بنسبة 49%، فإن هذا التغيير لم يكن كافيا لإضعاف قدرة تركيا على الحفاظ على موقعها التنافسي في السوق المغربية، ما يبرز بشكل جلي فشل الحكومة المغربية في توفير البيئة المناسبة لتطوير صناعة النسيج

يستعد المغرب لمراجعة اتفاقيه التجاري مع تركيا في محاولة للتصدي للعجز التجاري المتزايد، الذي بلغ حاليا 3 مليارات دولار، والذي يعزى بشكل كبير إلى الواردات الضخمة من الملابس التركية. في الوقت الذي فشلت فيه الحكومة لتعزيز القدرة التنافسية للقطاع، لا يزال قطاع النسيج يعاني من تحديات كبيرة تحول دون تحقيق أي تقدم ملموس. ورغم بعض الإجراءات الحكومية التي تهدف إلى تقليص هذا العجز، إلا أن الأرقام تظهر بوضوح أن المشكلة الأساسية تكمن في ضعف قدرة القطاع المحلي على التنافس في ظل ظروف اقتصادية صعبة، أبرزها فشل الحكومة في الحد من هيمنة القطاع غير المهيكل واعتماد صناعة النسيج المغربية على أكثر من 80% من المواد الأولية المستوردة من الخارج.

وبدول انكباب الحكومة على معالجة أصل المشكل الذي هو ضعف تنافسية قطاع النسيج الوطني، نجدنا في كل مرة تلجأ إلى الحلول الحمايية التي لم تنفع في الأخرى في معالجة الأزمة، فعلى الرغم من رفع الحكومة الرسوم الجمركية على واردات الملابس التركية بنسبة 30% إلى 40% بموجب قانون المالية لعام 2024، إلا أن نتائج هذه الخطوة كانت محدودة، ولم تنجح في تحفيز صناعة النسيج المغربية كما كان مأمولا. فبينما كان من المتوقع أن تحسن هذه الزيادة في الرسوم من وضع القطاع، كانت الاستجابة أقل من التوقعات، وهو ما يكشف عن أزمة هيكلية عمق تواجه القطاع.

أو التعديلات على الاتفاقيات التجارية، فإن النهوض بالقطاع يتطلب تغييرات جذرية تواكب التطورات الاقتصادية العالمية. وفي حال استمر الوضع على ما هو عليه، قد يستمر العجز التجاري مع تركيا في الارتفاع، مما يفاقم من الضغوط على الاقتصاد المغربي ويقلل من قدرة المملكة على تعزيز قدرتها التصديرية في هذا القطاع الحيوي.

من الانتكاش في السوق المحلي. وإذا كانت الحكومة المغربية تعتزم حقا تحسين وضع قطاع النسيج، فإن ذلك يتطلب تبني استراتيجيات أكثر فاعلية، بما في ذلك دعم الابتكار، وتقوية التعاون بين القطاعين العام والخاص، بالإضافة إلى إيجاد حلول جذرية لمشكلة الاقتصاد غير المهيكل. فبغض النظر عن الإجراءات الجمركية

المحلية. في السياق ذاته، تظهر مؤشرات أخرى تراجع نشاط العديد من الشركات الأجنبية، كما هو الحال مثلا بالنسبة لـ «H&M»، التي عانت من تباطؤ في مبيعاتها في السوق المغربي نتيجة تدهور القدرة الشرائية. وهذا الواقع قد يشير إلى تزايد التحديات التي يواجهها القطاع، مما يهدد بمزيد

## السيطرة على ثمانية حرائق سجلت على الصعيد الوطني



المحترقة، وهو ما يمثل انخفاضا بمعدل أربع مرات مقارنة بمتوسط السنوات العشر الأخيرة. وذكرت الوكالة في بلاغها بالبنشرة الإندازية التي أصدرتها يوم 15 يونيو الجاري، حيث رصدت، بناء على معطيات علمية وخرائط تنبؤ تحدد بدقة المناطق الحساسة والمعرضة لخطر اندلاع الحرائق الغابوية، مستوى خطورة عال إلى شديد لاندلاع حرائق الغابات من بين 16 و20 يونيو 2025 بعدة أقاليم، من بينها أزيلال، وبنى ملال، وشفشاون، والقنيطرة، والخميسات، والعرائش، وطنجة-أصيلة، وتطوان، والمصيق-الفنيدق، وتاونات، وتازة، والناظور، والحسيمة، ثم وزان.

ولخصت الوكالة في بلاغها إلى تحديد دعوته المواطنين إلى اليقظة الشديدة وإلى مزيد من الحيطة والحذر، خصوصا في المناطق الغابوية المعرضة للخطر، مؤكدة على ضرورة عدم إشعال النار في الفضاءات الطبيعية، وعدم رمي أعقاب السجائر أو النفايات القابلة للاشتعال، والإبلاغ الفوري عن أي دخان أو سلوك مشبوه لدى السلطات المحلية أو أعوان المياه والغابات أو الوقاية المدنية.

أفادت الوكالة الوطنية للمياه والغابات أنه تم تسجيل ثمانية حرائق على الصعيد الوطني يوم الخميس، منها ستة حرائق في المجال الغابوي وحريقان خارجه، مؤكدة أنه تمت السيطرة عليها بالكامل.

وأوضحت الوكالة، في بلاغ لها حول «الوضعية الراهنة لحرائق الغابات»، أنه تمت السيطرة على جميع هذه الحرائق بفضل يقظة وتدخلات المصالح المختصة السريعة والمنسقة، مشيرة إلى أن المساحة الإجمالية المتضررة تقدر بحوالي 20 هكتارا.

وأشار المصدر ذاته إلى هذه الحرائق همت أقاليم تطوان (15 هكتارا) الذي تمت السيطرة فيه على الحريق وتستمر عمليات إخماد البؤر الدخانية، وخنيفرة (3.5 هكتارات)، وشفشاون (1.1 هكتارا)، والخميسات (0.095 هكتارا)، وميدلت (10 أمتار مربعة - سبب طبيعي (صاعقة)، والدار البيضاء (0.02 هكتارا)، ثم تازة وسيدي سليمان (بؤر خارج المجال الغابوي).

وأبرز البلاغ أنه تم خلال الفترة من فاتح يناير إلى 20 يونيو 2025، تسجيل 111 حريقا بالمملكة، وهو عدد أقل من المعدل العشري (130 حريقا في المتوسط)، و130 هكتارا من الغابات

## وكالة بيت مال القدس الشريف تحيط وزراء خارجية منظمة

## التعاون الإسلامي بمبادراتها الإنسانية المتواصلة تجاه الفلسطينيين



وزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية، الترتيبات اللازمة لإنتاج أطراف صناعية لفائدة 23 طفلا من مبنوري الأطراف جراء الحرب، في مرحلة أولى من برنامج يشمل 300 حالة، وذلك بشراكة مع جمعيات مغربية.

وأطلقت الوكالة أيضا، بشراكة مع جمعيات محلية في غزة، برنامجا للتكفل بـ500 يتيم فقدا والداهم خلال الحرب، يشمل منحة مالية شهرية، ودعم اجتماعي في المناسبات الدينية، ومنحة إضافية عند كل دخول مدرسي.

وأضافت الوثيقة بأن الوكالة أطلقت، بمعية شركاء آخرين، مشروع «العيادة النفسية» لتأمين المواكبة النفسية لفائدة الأطفال مبنوري الأطراف واليتامى المكفولين الذين هم في حاجة إلى مواكبة نفسية من المختصين.

وشاركت وكالة بيت مال القدس الشريف في أعمال الدورة الحادية والخمسين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، بوفد يترأسه، المدير المكلف بتسيير الوكالة، محمد سالم الشرفاوي.

أحاطت وكالة بيت مال القدس الشريف، السبت بإسطنبول، مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي للمتمم في دورته الحادية والخمسين، بالمبادرات الإنسانية المتواصلة للوكالة تجاه الفلسطينيين في القدس وغزة.

وجاء في وثيقة وزعتها الوكالة على رؤساء الوفود وممثلي المنظمات المشاركة في الاجتماع المعقد على مدى يومين (22-21 يونيو)، أن الوكالة، التابعة للجنة القدس التي يرأسها جلالة الملك محمد السادس، تواصل، بتعليمات ملكية سامية، تنفيذ مبادرات إنسانية مبدئية لفائدة الفلسطينيين، لاسيما في ظل تداعيات الحرب المتواصلة على قطاع غزة.

في هذا السياق، قامت الوكالة، بمناسبة عيد الأضحى لهذه السنة، بتوزيع شحنتان من المساعدات الغذائية لفائدة 850 من العائلات الأكثر احتياجا في كل من القدس وقطاع غزة.

كما اشارت الوثيقة إلى انطلاق حملة لتوزيع الدقيق وأصناف غذائية أخرى على 1000 عائلة في غزة، تشمل أيضا كميات من الماء الصالح للشرب.

وفي جانب آخر من تدخلاتها، باشرت الوكالة، بتنسيق مع

## بعد عشرة أيام من المواجهة العسكرية المتواصلة بين إيران وإسرائيل

## الولايات المتحدة تدمر منشآت نووية إيرانية وسط مخاوف من حرب إقليمية أوسع



صورة فضائية مأخوذة في 19 يونيو 2025، تظهر لحة عامة عن محطة فوردو لتخصيب الوقود الإيرانية، التي قصفتها الولايات المتحدة أمس

للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الهجمات بأنها «تصعيد خطير» يهدد المنطقة بدوامه الفوضى.

وفي الولايات المتحدة، انتقد زعيم الديمقراطيين في مجلس النواب حكيم جيفريز ترامب، متهما إياه بدفع البلاد نحو حرب كارثية دون موافقة الكونغرس.

من جهة أخرى، أكدت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية أن الهجمات لن توقف برنامجها النووي، بينما شدد الرئيس مسعود بزشكيان على أن طهران لن توقف أنشطتها النووية «تحت أي ظرف». وفي إسرائيل، أغلقت السلطات المجال الجوي ورفعت مستوى التأهب، مع حظر الأنشطة غير الضرورية. كما أعلن الجيش الإسرائيلي عن ضربات جديدة في غرب إيران، مستهدفا منصات صاروخية.

ومعلوم أنه قبل الضربات، كانت طهران وواشنطن تستأنفان مفاوضات نووية بوساطة عمانية، لكنها تعثرت بسبب رفض إيران وقف تخصيب اليورانيوم. واتهم عراقجي إسرائيل والولايات المتحدة ب«نسف الدبلوماسية»، رافضا دعوات أوروبية لاستئناف الحوار.

في الوقت ذاته، حث وزراء خارجية بريطانيا وفرنسا وألمانيا إيران على العودة إلى المفاوضات خلال لقاء في جنيف يوم الجمعة.

يثير التصعيد مخاوف من حرب إقليمية أوسع، خاصة مع تهديدات الحوثيين وفصائل عراقية موالية لإيران باستهداف مصالح أمريكية. وفي هذا الإطار، خفضت الولايات المتحدة عدد موظفي بعثتها الدبلوماسية في العراق، فيما تعقد الوكالة الدولية للطاقة الذرية اجتماعا طارئا يومه الإثنين لمناقشة الوضع.

النووي في نطنز. الموقع الأشهر في إيران، وفوردو، الواقعة تحت الأرض على بعد 180 كيلومترا جنوب طهران، وأصفهان، التي تضم مصعنا لتحويل اليورانيوم. وأكد ترامب، في خطاب من البيت الأبيض، أن الهجمات كانت «نجاحا عسكريا باهرا»، مشيرا إلى إسقاط «حمولة كاملة من القنابل» على فوردو. ومع ذلك، لم يتضح حجم الدمار أو عدد الإصابات، بينما أكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الطاقة الذرية الإيرانية عدم رصد تلوث إشعاعي.

وردت إيران بإطلاق 40 صاروخا على إسرائيل، مما أدى إلى إصابة 23 شخصا واضرار جسيمة في تل أبيب وحيفا ونيس زيونا. وأعلن الحرس الثوري الإيراني استخدام صواريخ باليستية متعددة الرؤوس لأول مرة، مستهدفا مطار بن غوريون الدولي. كما توعد الحرس بجعل الولايات المتحدة «تندم»، مؤكدا أن إيران ستستخدم «خيارات خارجة عن حسابات المعتدين». وأثار الضربات الأمريكية ردود فعل متباينة، ففي شكر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ترامب، واصفا الهجوم بأنه «منعطف تاريخي» يقود الشرق الأوسط نحو السلام، أدانت إيران، عبر وزير خارجيتها عباس عراقجي، الهجمات، معتبرا أنها تجاوزت «خطا أحمر عريضا»، وأعلن عن زيارة إلى موسكو للقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يومه الإثنين.

من جهتها، أعربت دول خليجية، بما في ذلك السعودية والكويت والبحرين، عن عدم رصد أي تلوث إشعاعي، بينما دعت دول مثل قطر والعراق والإمارات إلى ضبط النفس. كما أبدت فرنسا قلقها، داعية إلى حل دبلوماسي عبر معاهدة منع الانتشار النووي، بينما وصف الأمين العام

في تصعيد غير مسبوق، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن القوات الأمريكية دمرت «بشكل تام وكامل» ثلاث منشآت نووية رئيسية في إيران، هي نطنز وفوردو وأصفهان، في ضربات جوية نفذت فجر أمس الأحد. وجاءت هذه الهجمات في اليوم العاشر من الحرب بين إيران وإسرائيل، التي بدأت في 13 يونيو، مما يعمق الأزمة الإقليمية ويهدد بتوسيع رقعة النزاع.

وبدأت الحرب عندما أطلقت إسرائيل حملة جوية واسعة النطاق على إيران، مدعية أن طهران على وشك الوصول إلى «نقطة اللاعودة» في برنامجها النووي. منذ ذلك الحين، ردت إيران بإطلاق صواريخ باليستية وطائرات مسيرة على مدن إسرائيلية، بما في ذلك تل أبيب وحيفا وبئر السبع، مما أسفر عن مقتل 25 شخصا وإصابة العشرات. في المقابل، أدت الضربات الإسرائيلية إلى مقتل أكثر من 400 إيراني، وإصابة 3056 آخرين، وفقا لوزارة الصحة الإيرانية.

وكانت الولايات المتحدة، حتى الأحد، تقتصر على تقديم دعم دفاعي لإسرائيل ضد الصواريخ الإيرانية. لكن ترامب، الذي أعطى إيران مهلة أسبوعين لتجنب الضربات الأمريكية، قرر التدخل المباشر بعد تأكيدات إسرائيلية بأن إيران على بعد «أسابيع أو أشهر» من امتلاك سلاح نووي. وأفادت تقارير إعلامية أمريكية أن قاذفات «بي-2» شاركت في الهجوم، حاملة قنابل خارقة للتحصينات. واستهدفت الضربات الأمريكية منشآت التخصيب

وكالات



# الثقافة

## الكلام عن الشعر بالشعر

### مقاربة لديوان « في معنى أن تصرخ » لفاطمة فرخال

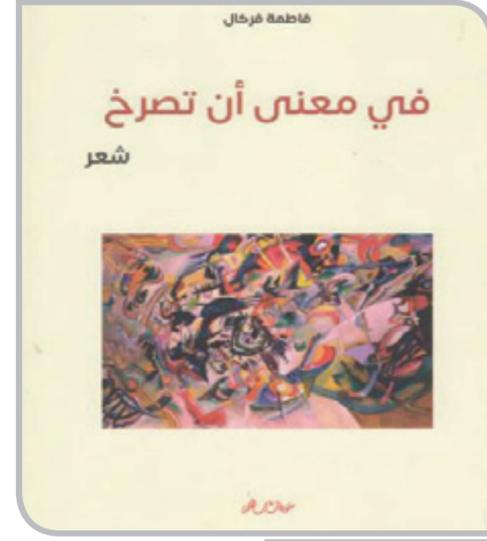


عبدالله المتقي

نحو دفة الكلام « ص 9  
هنا يدخل الشعر في تضاد مع الصمت في تجده وسكونيته ، والهروب الطفولي به إلى ارتداد المرافى الساخنة التي تنهض على الاستعداد الكبير للحركة والفعل، ليكون الوجه المقترح والمحبيب لدى الذات الشعرية، هو القصيدة المليئة بالحركة والفاعلية والإيقاد .  
في قصيدتها «استعارات من فن الصمت» جاءت الميتا شعرية موعلة في عناد اللغة وتمتعها بالتمتد جذورها حتى شعور الأنا الشاعرة بالم الكتابة، حين يتعدى إغلاق نوافذ وجعها ، وحين لا تسعفها الطاقة الشعرية:  
« من أين لي بكلمات  
تلخص هذا الجرح الذي يكبر بداخلي  
كلما أخطأت في توصيفه  
حتى أصبح يشبه مدينة  
يعرفها الجميع برائحة الموت »

«في معنى أن تصرخ»، هو الاسم الذي اختارته الشاعرة فاطمة فرخال لديوانها الصادر عن منشورات دار الحكمة بتطوان، تزين دفة غلافه الأمامية لوحة تشكيلية دالة للفنان المغربي أحمد البقالي، ويشتمل على 32 قصيدة متفاوتة الطول والقصر، تساوفا مع مخاض وأسباب نزول سقوف مجاز الأنا الشاعرة .  
المتامل في العناوين الداخلية لهذه المدونة الشعرية: « قصيدة لا تتكلم، تمارين في الشعر الحدائي، فنى الشعر والنبيذ، موت الشاعر، القصيدة الأولى، استعارات من فن الصمت»، ونفسه الإنصات لذبذبات قصائدها، يلاحظ أنها تنطوي على ما يمكن وصفه بالكلام عن الشعر بالشعر، أو ما اصطلاح عليه بالميتا شعرية ، فغالبيتها تنحو في مسارها هذا المنحى، بمعنى التظهير أو الوصف أو الكلام عن الشعر في العمل الشعري نفسه، وجعله «بنية» نصية مختصرة تخترق بنية النص الشعري، وتضمنه تصورا نقديا، أو موقفا إبداعيا يحمله الشاعر في داخله، ويرغب في تبليغه بصيغة غير مباشرة للمتلقى المقترض. إنه خطاب كاشف يجلي أسرار الإبداع الحقيقي 1، مما ينسجم وانفتاحها على شعرية الحدائة الجمالية.

في نصها الأول الموسوم بـ «مقام أول»، تبدأ الذات الشعرية بإظهار طراز الشعر المناسب لجمالية تلقيا:  
« أحب من الشعر  
ما يأتي هاربا من  
صقيع الصمت  
خطاب كاشف يجلي أسرار الإبداع الحقيقي 1، مما ينسجم وانفتاحها على شعرية الحدائة الجمالية.  
في نصها الأول الموسوم بـ «مقام أول»، تبدأ الذات الشعرية بإظهار طراز الشعر المناسب لجمالية تلقيا:  
« أحب من الشعر  
ما يأتي هاربا من  
صقيع الصمت



يجب في البداية أن تبدو حدائيا»  
أن تلبس قبعة وشالا  
أو تنكش شعرك  
أن تكتب كلاما مبهما  
وتكون جريئا في شعرك» ص 49  
هذا التوصيف الجسدي والشعري، لا يبدو أن يكون تهكما من الإجراءات التقليدية على أنهما لإنجاز حدائة مغشوشة، إذ تحصل المفارقة وتظهر أسبابها، ويتكسر أفق انتظار المتلقي لأن الأمر لا يعود أكاذيب بلقاء وواهمة، ولغة موعلة في الإبهام بعيدة عن الشعرية الحقيقية والفاعلة لأن الشعر لا يعتبر شعرا إلا لما كتبه المرء بكريات دمه ، حتى يصل إلى الآخرين .  
وعليه، تنبهي الأنا الشاعرة إلى توكيد هذه الحدائة الواهمة، ومن ثم تعريتها والسخرية منها بلغة صريحة ومارحة :  
«كان تبدأ القصيدة باسم نبيذ فاخر  
لم تذق يوما من ثمالة البعيدة،  
ثم تذكر اسم شارع أو محطة في مدينة أوروبية قديمة

لم تذق خطاك بعد إلى نهارها السرمدي» ص 49  
وعليه ، يمثل الوهم الحدائوي في قلب القصيدة، ليكون قطب الرحى والبدال الآقوى في تمثيل رؤية شعرية مغشوشة ومصطنعة يشتغل عليها وهو ينحو منحى سلبيا في تشكيل قصائد من الموضة الشعرية، وتفريغ دوالها من محتواها الإيجابي .  
وفي قصيدتها « لتكتب » تحاول الشاعرة مزج الكتابة بالشرود الذهني، وبحرارة التجربة والصراخ:  
« لتكتب .. على هواء ساخن  
أو غيمة شاردة  
أنك سليل الدمع والمطر  
وأن صرختك الأولى  
في وجه الكون  
كانت قصيدة لم يفهما أحد  
وكانت مفتاحا لكيونة  
لا يعرف مداها ..» ص 35  
يأتي الفعل الأمرى « لتكتب»، موجهها نحو مستوى جديد من التعبير، يضع الكتابة الشعرية كلها في بؤرة السخونة دما حارا، ويجري في شرايين الورق من أجل الإسهام في إنتاج كتابة تضرب على وتر التجربة الصارخة في وجه العالم لأن الكتابة لا تقبل الحياد .  
وبعد، الشاعرة فاطمة فرخال في تجربتها المميزة «معنى أن تصرخ»، بارعة في مقاربة الشعر بالشعر في قصائد يرد فيها ما يشبه المقاربات والتعريفات للشعر من دون اللجوء إلى التظهير، ومنفتحة على جمالية شعرية جديدة قاطعة مع المباشرة، ومنفتحة على قصيدتها من خلال صفاء معرفتها بها، ومن ثم الوصول إلى المتلقين ، كل المتلقين .

#### إحالة :

فاطمة فرخال ، معنى أن تصرخ ، دار الحكمة ، تطوان ، الطبعة الأولى 2024،  
أحمد الياقوبي : « النقد العربي المعاصر : أوهام الحدود وحدود الأوهام » مجلة «الوحدة» عدد 49، أكتوبر 1988، ص 6

## مهرجان مشرع بلقصيري الوطني 16 للقصيدة القصيرة (دورة أبو يوسف طه)



تحت شعار «القصة المغربية: تجارب وأجيال»، تنظم جمعية «النجم الأحمر للتربية والثقافة والرياضة»، بمشروع بلقصيري، أيام 27 و 28 و 29 يونيو الجاري، مهرجان مشرع بلقصيري الوطني السادس عشر للقصيدة القصيرة (دورة أبو يوسف طه) بالمركز الثقافي مشرع بلقصيري.

ستعرف الدورة تنظيم ندوتين، الأولى يوم السبت 28 يونيو وتنطلق في الساعة العاشرة والنصف صباحا بالمركز الثقافي مشرع بلقصيري، وتتناول «مميزات الكتابة القصصية عند طه أبو يوسف».

يشارك في هذه الندوة كل من الأساتذة النقاد: أحمد بهيشاوي - أحمد اللويزي - عز الدين المعتصم - محمد الكويدي - عبد الجليل الشافعي، ومن تسيير: محمد الشايب.

أما الندوة الثانية فتعقد يوم الأحد 29 يونيو في الساعة العاشرة والنصف صباحا بالمركز الثقافي مشرع بلقصيري وتتضمن حول «القصة المغربية ومفهوم الجيل» بمشاركة الأساتذة النقاد: سعيد منتسب - عبد العزيز بنار - محمد صولة - رشيد برقان - جمال الفقير ويسيرها محمد الحاضي.

## دار الشعر في تطوان تحتفي بجديد الناقد محمد رمصيص والشاعرة ربيعة الكوطيط



تحتفي دار الشعر في تطوان بالكتاب النقدي «الخطاب الشعري تحت دائرة الضوء» جديد الناقد محمد رمصيص، ويقدمه الناقد والباحث سي محمد بلبلال، ودويان «هدير الأماكن» للشاعرة ربيعة الكوطيط، ويقدمه الكاتب والإعلامي يوسف خليل السباعي، وذلك يوم الأربعاء 25 يونيو الجاري، في فضاء المركز الثقافي «إكليل» بمدينة تطوان، ابتداء من السادسة والنصف مساء. كما تشهد التظاهرة تتويج تلاميذ المركز الثقافي «إكليل» المتفوقين في امتحانات البكالوريا لهذه السنة.

في كتابه الجديد، الصادر عن منشورات دائرة الثقافة بالشارقة، يطرح محمد بلبلال كيف ينطلق محمد رمصيص من التحولات التي عرفها الخطاب الشعري العربي، بسبب مراجعاته الداخلية، وتفاعله مع الشعرية الأخرى، الأمر الذي أنتج لنا خطابا جديدا في بنائه، وهندسته، وصوره، وأشكاله». أما الكاتب والإعلامي يوسف خليل السباعي فسيقدم ورقة نقدية حول ديوان «هدير الأماكن»، للشاعرة ربيعة الكوطيط، وهو الديوان الثاني للشاعرة، بعد ديوانها الأول «ولو بعد حين». وبينما شكل الديوان الأول فاتحة لتجربتها الشعرية، يأتي الديوان الثاني وهو يحمل منظورا شعريا خاصا، تشتغل فيه الشاعرة على المكان وذاكرته، حين يستبد بها الحنين ويشدها إلى فضاءات الطفولة والذكرى في المدينة العتيقة لتطوان.

### حوارية حول الشعر مع الشاعر بوعلام دخيسي

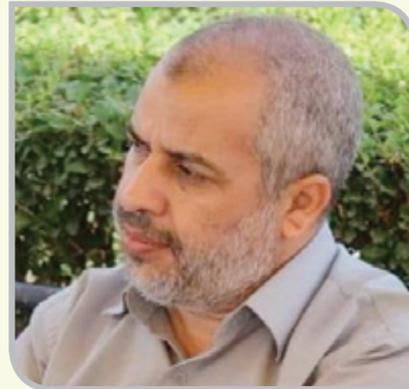
## لو لم أكن شاعرا، لكنت مرتزقا أبيع الأرض واللغة والإنسان بالحياد والصمت والنسيان

للشعراء فقط

### أجرى الحوار : إدريس علوش

#### في السيرة الأدبية

من مواليد 1969 بوجدة، صدر له سبع مجموعات شعرية: «هدى السحر» 2012، «الحرف الثامن» 2014، «كي أشبه ظلي» 2016، «عطفا على خصر الكمان» 2018، «وحده قلبك في المرأة» 2020، «الصدى والنون» 2022، «حارة عن يمين» 2024. شارك في عدة مجاميع شعرية مشتركة وأنجز حوله بحثان جامعيين، وصدر حول تجربته الشعرية كتابان: «بوعلام دخيسي شاعرا» للكاتب د. محمد داني، 2022، «تجربة بوعلام دخيسي الشعرية، دراسات وشهادات» مؤلف جماعي، أعدد د. عمر قلعي.



#### هذا جميل، لكن ماذا لو كنت غير ذلك..؟

ربما كنت مطمئنا أكثر، كما يبدو في وجوه الكثير، لكنني ساكنون الأثشي لو علمت شيئا مما قلت وما كنت... ساكنون في الحلف الآخر طبعاً، إما متحمسا منافحا عن الالجدوى وسدا ضد التغيير والإصلاح... وإما مرتزقا أبيع الأرض والعرض واللغة والإنسان بالحياد والصمت والنسيان... وإما مغررا بي - في أحسن الأحوال - لم أدر أن الحرب ضد الكلمة الجادة الجميلة، حرب ضد البقاء...

#### بهذا المعنى ما الذي يعنيه لك الشعر..؟

البقاء، كما قلت. الشعر يعينني أنا بكل تفاصيلي.. يعني اللغة وهي الرابط بيننا معشر البشر، يعني الرؤيا وهي العبور من الذات إلى الوجود؛ ومن هذا إلى ذلك، يعني الصورة وهي الفرق بين أن تكون إنسانا أو لا تكون، يعني الإيقاع و - عودا على بدء - هو البقاء...

#### القصيدة..؟

الأخت والآم والبنت والصديقة والزوج والحبيبة...

#### قصيدة النثر..؟

لا أكتبها ولا أرفضها. ولي فيها ملاحظتان، قليل من يجيدها، لكنه إن فعل؛ فاق عندي كل أشكال القصيدة الأخرى حسنا وعمقا.. وبهذا تبلغ عندي بالكيف ما لا تبلغه بالكلم من ظهور وانتشار.. قد أكتبها يوما، لكني ما زلت لم أمسك بأسرارها ولم أعرف بعد من أي غدير تُسقى...

#### والشعراء في زمنك كيف تنظر إليهم..؟

جبهة واحدة إذا أدركنا ما قلته في جوابي عن سؤالك الأول، قد يبدو لبعضنا أحيانا أننا نتنافس على شيء، ربما كان الشهرة، ربما كانت جائزة، أو حضورا، أو موقعا ما... لكننا ننسى، ومنا من يتناسى، أن تدافع الكلمة إما يكون مع من يقربها، ومن يفسدها... لا مع من يقولها ويسعى إلى تجويدها...  
الأفضل من الشعراء مهمة الآخر، مهمة القارئ، هذا القارئ الذي هو واجبتنا نحن أيضا، واجبتنا أن نصنع جمهورا آخر، يعي الكلمة ويفوض في المعنى، لا أن نخوض نحن في حرب المواقع... خاصة عندما تكون هذه المواقع شهوة النفس لا أكثر...

#### بهذا المعنى أنت وجه آخر للقصيدة..؟ مرايك..؟

لست كذلك تماما، إنما أحاول أن أقول شعرا يشبهني، ولهذا عنوت يوما أحد مجاميعي الشعرية بـ «كي أشبه ظلي»، غايتي القصوى من الشعر أن أرسمني بالكلمات (على حد قول نزار) أن ينظر الناس في أدبي فيروني، وأن يروني فيروا قصيدي...

## الفنانة أسماء رحو ريشة تنسج الحلم وتزرع الجمال في قلب اللوحة



### عبد المجيد رشدي

في عالم مزدهم بالتغيرات والضجيج، اختارت الفنانة التشكيلية أسماء رحو أن تخلق لنفسها ملاذًا هادئًا من الألوان والخيال، حيث يتحول الحنين للطبيعة والرغبة في التعبير إلى لوحات تنبض بالحياة والعشق.

بدأت أسماء رحو رحلتها مع الفن سنة 2019، بدافع شغف دفين رافقها منذ الطفولة، حين كانت تتألق في حصص التفتح الفني والرسم داخل الفصل، لكنها لم تجد حينها التوجيه الكافي لصقل موهبتها. بعد انقطاع دام سنة، عادت إلى الريشة والألوان بشوق جارف، لتجعل من الفن متنفسًا ووسيلة لإعادة تشكيل العالم من زاويتها الخاصة.

تقول أسماء: «الرسم بالنسبة لي حرية مطلقة، لا شيء فيه مستحيل، يمكن تخيل أي شيء وتحويله إلى واقع في لوحة، وهذه قوة ساحرة أجد فيها وجودي الحقيقي».

لوحات أسماء رحو تحمل بصمة خاصة، فهي تزوج بين الطبيعة الحسية وعوالم الخيال، لوحة الزهور المتفتحة، مثلًا، لا تنقل فقط شكلها، بل تعكس حياة داخلية نابضة بالأمل والأنوثة، أما المنظر الطبيعي الوردى البنفسجي، فيبدو كنافذة على حلم هائل، فيه لمسة من السكينة والهدوء.

تحرس أسماء رحو على إبراز الانسجام بين الألوان والتفاصيل، دون أن تفقد نفسها بقواعد صارمة.

لوحاتها أقرب إلى تدفقات شعرية، تعبر عن لحظات داخلية تترجمها الألوان بدقة وصدق، وقد توج هذا المسار الفني بمشاركات مهمة في الساحة التشكيلية المغربية، حيث شاركت في أربعة معارض وطنية، أبرزها معرض نظمه وزارة الاقتصاد والمالية، وجمع نساء من مختلف أقاليم المملكة يشتغلن في مجال المالية، في هذا الفضاء الإبداعي، بصمت أسماء حضورها الفني برؤية انثوية راقية تستلهم من الطبيعة والذات.

اليوم، تواصل أسماء عرض أعمالها على منصتها الفنية الرقمية luna.rtgallery، وتطمح إلى تنظيم معارض مستقلة تشارك من خلالها تجربتها مع جمهور أوسع، وتنتقل رسالتها.

في لوحات الفنانة أسماء رحو، لا نرى مجرد ألوان وخطوط بل نلتهم دعوة مفتوحة للغوص في عوالم موازية، حيث يلتقي الحلم بالواقع، ويصبح الفن وسيلة للبوح والانبعث من جديد.

هي فنانة تؤمن بأن الرسم ليس فقط مهارة، بل شغف ورسالة، ومسار نحو التحرر الداخلي، لذلك تظل أعمالها نوافذ مشرعة على الذات والطبيعة والخيال، وتبشر بمسيرة فنية وأبداعية تنسج تفاصيلها بدقة وصدق وجمال.

## الفنانة أمال عيوش تستحضر روح فاطمة المرينسي خلال لقاء حقوقى بمدينة الدار البيضاء

كما كشفت عن تفاصيل هذا المشروع المسرحي، الذي عُرض مؤخرًا في مهرجان أفينيون بفرنسا وحقق نجاحًا لافتًا، موضحة أن الهدف منه هو تصحيح الصور النمطية التي يحملها الأوروبيون عن المرأة المغربية، من خلال تقديم تصور مختلف مستند إلى فكر المرينسي هذا العرض الذي قامت به أمال عيوش باللغتين الفرنسية والعربية، يدخل أصلاً في إطار مشروع مسرحي يجمعها بالممثلة سناء عاصف، إذ أن العمل المسرحي «حلم بلا حدود» هو ثمرة مبادرة انطلقت سنة 2021 بمدينة فاس، ضمن برنامج إقامات الإبداع الفني الذي نظمه المعهد الفرنسي بالمغرب. وقد تطور المشروع ليصبح عرضاً مسرحياً مدته ساعة، يُجسد تجربة فاطمة المرينسي من الطفولة حتى النضج، ويرصد تساؤلاتها ورؤاها حول وضعية المرأة في المجتمع المغربي.



### سهام القرشواوي

احتضن فضاء دار الاتحاد الكائن بزينة البحرية في قلب المدينة القديمة للدار البيضاء، صباح يوم السبت 14 يونيو 2025، لقاءً حقوقياً مميزاً نظّمته الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب، بمناسبة الذكرى الأربعين لتأسيسها.

تميز هذا الحدث الحقوقي، ليس فقط بمشاركة فاعلة من أعضاء الجمعية ومجموعة من الشركاء الذين أدلوا بشهاداتهم حول المسار النضالي للجمعية، بل بتنوع في فقراته وتخلل اللقاء فقرات فنية وثقافية متنوعة، من أبرزها عرض لفيلم قصير بعنوان «أحلام حليلة» من تأليف وإخراج هاجر سومي، إلى جانب عروض موسيقية أضفت على الأجواء لمسة من التنوع والجمال.

تجدر الإشارة إلى أن أمال عيوش، المزدادة بمدينة الدار البيضاء، تزوج بين مهنة التمثيل والصيدلة. راكمت تجربة فنية غنية في مجالات السينما والمسرح والتلفزيون، وعملت إلى جانب كبار المخرجين والفنانين المغاربة. من أبرز أعمالها: «أصدقاء الأسم» (1997) لحسن بنجلون، «علي زاوا، أمير الشارع»، «ملائكة الشيطان»، و«صير امرأة» (1998) الذي نالت من خلاله جائزة أفضل دور نسائي

والفرنسية، في أداء مسرحي راق هذا العرض يندرج ضمن مشروع مسرحي مشترك يجمعها بالممثلة سناء عاصف، تحت عنوان «حلم بلا حدود»، وهو عمل مسرحي يستلهم فكر المرينسي ويُعيد قراءته فنياً وفي مداخلة لها، خلال اللقاء، عبرت أمال عيوش عن سعادتها بالمشاركة قائلة أن فاطمة المرينسي كانت امرأة عظيمة. ويشرفها أن تقدم جزءاً من أفكارها خلال هاته المناسبة المميزة

حيثما من الوقت لتكريم روح السوسولوجية المغربية الراحلة فاطمة المرينسي، التي شكلت علامة فارقة في النضال من أجل حقوق المرأة من خلال أبحاثها وكتاباتاتها الرائدة التي ما زالت تلهم أجيالاً من الناشطات والمثقفات.

وتالقت الفنانة والممثلة المغربية أمال عيوش في فقرة مسرحية قدمت خلالها نصوصاً مختارة من كتابات فاطمة المرينسي، باللغتين العربية

## «سي نورمال» جديد الفنان توفيق البوشيتي بستيل شبابي

إنتاج لبنى بهيناس التي سبق وانتجت عدة أعمال فنية، حيث حاول فريق العمل أن يظهر توفيق البوشيتي، متجدداً وشبابياً وبإيقاعات مختلفة عن أعماله السابقة، وأضاف أن هذا العمل لن يختلف عن سابقه من الأعمال التي قدمها، إذ يحرص على أن يحافظ على اللون الموسيقي الذي اشتهر به في بداياته.

يذكر أن آخر أعمال المغني توفيق البوشيتي، أغنية «خلات عيني ساهرة» التي غنى فيها عن جمال المرأة المغربية، بشكل عام وافتخار المغاربة بأصولهم الأمازيغية والريفية والعربية، والسوسية، وأن المغاربة جسد واحد من طنجة إلى الكويرة.

أصدر الفنان المغربي توفيق البوشيتي عملاً فنياً جديداً عبر قنواته الرسمية بموقع تحميل الفيديوهات يحمل عنوان «سي نورمال».

الأغنية من كلمات والحنان طارق العيسى و التوزيع الموسيقي تحت إشراف الحسين عياطي، الذي أعطى للأغنية توزيعاً خاصاً بألوان مختلفة.

وقال الفنان توفيق البوشيتي إن الأغنية كانت مطروحة منذ مدة وإنه اختار الفترة الصيفية الحالية لهذا العمل الفني.

أغنية «سي نورمال» للفنان توفيق البوشيتي هي بستيل غنائي مختلف عن أعماله السابقة، العمل الفني من



## الحضور الفيلموغرافي المغربي في برمجة الدورة الجديدة للمهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريكة

أحمد سيجلماسي

الثلاثاء 24 يونيو بالمركب الثقافي محمد السادس في الساعة 17 و 30 د.

### عروض خارج المسابقة:

تعرض خارج المسابقة الأفلام الطويلة التالية: «جبل موسى» لإدريس المريني (8) عروض بكل من خريكة والقبه بنصالح خريكة وفي بعض المدن والمراكز المجاورة لها (القبه بنصالح، بجعد، واد زم، بني ملال، خنيفرة، أزبال، بنكري، بوكادي، بوجنيبة، بولنوار، حطان، بير مزوي).

### عروض داخل المسابقة:

يشارك داخل مسابقة الأفلام الروائية القصيرة فيلم مغربي وحيد هو «شيخة» لزهوي الراجي وأيوب ليوسيفي (يعرض يوم الخميس 26 يونيو بالمركب الثقافي محمد السادس في الساعة 15). كما تشارك داخل مسابقة الأفلام الروائية الطويلة ثلاثة أفلام مغربية هي تباعا: «وشم الريح» لليلي التريكي (يعرض يوم الأحد 22 يونيو بالمركب الثقافي محمد السادس في الساعة 20)، «تزابانكا/نكار» لأحمد بولان (يعرض يوم الإثنين 23 يونيو بالمركب الثقافي محمد السادس في الساعة 20) ويعاد عرضه بالسجن المحلي يوم الجمعة 27 يونيو صباحاً (، «راضية» لخلوة أسباب بنعمر (يعرض يوم

## جائزتان لفيلم «سامية» في مهرجان الداخلة السينمائي بالمغرب



إلى جانب إلهام محمد عثمان، وفتح الهادي، ورايان رويل. تولى ميشيل بارت مهمة المونتاج، فيما أشرف فلوريان بيروتي على إدارة التصوير.

فاز فيلم «سامية» للمخرجة ياسمين شمديري بجائزتين في حفل اختتام الدورة الثالثة عشرة من مهرجان الداخلة السينمائي بالمغرب (14 - 20 يونيو)، وهما الجائزة الكبرى، وجائزة أفضل دور نسائي للممثلة إلهام محمد عثمان. يستند الفيلم إلى القصة الحقيقية لسامية يوسف عمر، العداة الصومالية الشابة التي اتسمت بالعناد والعزيمة. يتتبع الفيلم مسيرتها الجريئة نحو تحقيق حلمها بأن تصبح عداة أولمبية ورمزاً للنضال من أجل الحرية وحقوق المرأة على مستوى العالم.

شهد الفيلم عرضه العالمي الأول في مهرجان تريبيكا السينمائي بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث شارك ضمن المسابقة الروائية الدولية ونال تنويهاً خاصاً. كما شارك في عدد من

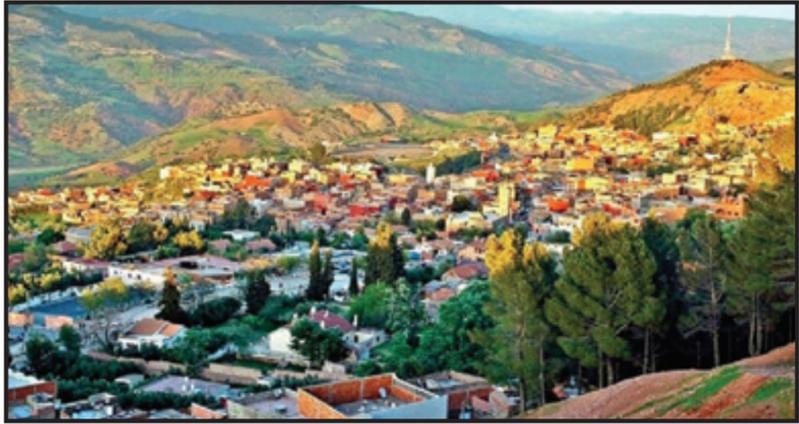
المهرجانات السينمائية الدولية، من بينها مهرجان ميونخ السينمائي الدولي بالمانيا حيث حاز جائزة الجمهور، ومهرجان طريق الحرير السينمائي الدولي حيث فاز بجائزة أفضل مخرج، إضافة إلى مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، ومهرجان ريكافيك السينمائي الدولي، وبشارك مؤخراً في الدورة السادسة والأربعين من مهرجان دبريان السينمائي الدولي بجنوب أفريقيا.

الفيلم من إنتاج ألماني-إيطالي مشترك، من إخراج ياسمين شمديري، التي شاركت في كتابة السيناريو إلى جانب نسرين شمديري وجوزيبي كاتوتسيلا. يضم طاقم التمثيل الممثلة والكاتبة الشهيرة أريس دير، والممثلة والمنجبة فتحية عبيسي،



## في مواجهة وضعية العطش المزمنة

## ساكنة القباب ترضى بالحلول المؤقتة مقابل تشبثها بحقها في الماء ومطلبها باستكمال المشروع المنتظر



المدينة والتوجهات الوطنية الرامية إلى ضمان الأمن المائي وتعزيز صمود المناطق المتضررة.

## بلاغات «حربية» واتهامات سياسية

ومن باب التنكير، تجدر الإشارة إلى أن أزمة الماء بمنطقة القباب لم تكن فقط أزمة تقنية أو لوجستية، بل تحولت في إحدى مراحلها إلى «نزاع سياسي علمي» بين المجلس الجماعي للقباب والمجلس الجهوي لبني ملال خنيفرة، مما زاد من تعقيد الوضع وعمق من إحباط الساكنة التي لم تجد من يحمي حقها الحيوي في التزود بالماء الصالح للشرب، إذ اندلعت فضول هذه «الحرب السياسية» بشكل حاد في مارس 2021، حين أصدر المجلس الجماعي للقباب بلاغا ندد فيه بما وصفه بـ «إقصاء ساكنة الجماعة من عملية جلب وتاهيل شبكة الماء الصالح للشرب»، رغم ما تعانيه المنطقة من خصاص حاد في هذه المادة الأساسية. كما لم يفت المجلس الجماعي للقباب، ضمن بلاغه المطول، مناقشة وزير الداخلية بفتح تحقيق في ما أسماه بـ «القروقات التي يعرفها مجلس الجهة»، مشككا في «مال المبلغ المخصص لجماعة القباب ضمن تمويل اتفاقية الماء الصالح للشرب»، بينما لم يفت ذات المجلس الجماعي مهاجمة رئيس مجلس الجهة آنذاك (السابق)، متهمها إياه بـ «مقايضة» رؤساء الجماعات بـ «مشايخ تنموية مقابل تغيير انتمائهم الحزبي»، معتبرا أن هذا السلوك «يمس بمبادئ التنمية المحلية ويكرس منطق تصفية الحسابات السياسية الضيقة على حساب مصلحة المواطنين، خاصة في الجماعات الهشة والمتضررة كجماعة القباب».

ومن جهته، لم يتأخر مجلس الجهة في الرد الفوري، حيث سارع إلى إصدار بلاغ مصاد نفى فيه كل الاتهامات، معتبرا أن المجلس الجماعي للقباب «يعلق فضله على شناعة مجلس الجهة»، وأن رئيسه «حاول لعب دور البطولة السياسية رغم أنه وحيد حزبه ضمن تركيبة المجلس الجماعي، وتم تنصيبه خارج الأعراف الديمقراطية»، وأضاف بلاغ المجلس للجهة بالتالي أن «البيان الصادر عن جماعة القباب يفقد للشريعة ولم يتبدل فيه أدنى محاولة للتواصل المؤسسي مع رئاسة الجهة لمعرفة حثبات المشروع»، مؤكدا أن مجلس الجهة «لم يدخر جهدا في تخصيص اعتمادات مالية لدعم قطاع الماء الصالح للشرب، وخاصة بجماعة القباب».

كما أوضح بلاغ المجلس للجهة أن «كلفة اتفاقية الشراكة المتعلقة بالماء تبلغ 59 مليون درهم، تم توفيرها بمساهمة من وزارة الداخلية ومجلس الجهة»، وأن أسباب تأخر تنفيذ الاتفاقية، تعود بالأساس، حسب قوله، إلى رغبة المصالح الإقليمية في مراجعة تركيبها المالية وأهدافها وشركائها، ولا يتحمل أية مسؤولية في التأخير»، مختتما رده بالتأكيد على أن «بيان مجلس القباب لم يكن هدفه الحقيقي الدفاع عن حق الساكنة في الماء، بقدر ما كان مجرد ذريعة لتصفية حسابات سياسية ضد جماعات أخرى داخل الإقليم».

وبين التراشق بالاتهامات وتبادل البلاغات، بقي سكان القباب حينها يترقبون حلولاً حقيقية تضمن حقهم في الماء.

## أحمد بيضي

تواصل أزمة الماء الشروب ببلدة القباب بإقليم خنيفرة تعمقها، والتي عمرت طويلا، مقابل انتظار الساكنة الانتهاز من المشروع الهيكلي الذي من المقرر أن يربط مركز البلدة بمدينة خنيفرة، علما أن منطقة القباب الواقعة على ارتفاع 1300 متر فوق سطح البحر، وتعد من بين المناطق الجبلية التي تعرف بتساقطاتها الثلجية ويعيونها السطحية والباطنية، التي جفت جلها، ما ظل يحمل الساكنة لقطع المسافات القصيرة والطويلة، أو الاضطغاف في الطوابير الطويلة أمام «السقايات»، من أجل قطرة ماء صالحة للشرب، فيما برزت بعض المبادرات الترابعية التي لا تقل عن التعامل مع الأمر بالتناوب بين الأحياء السكنية لساعات قصيرة لا تكفي لتلبية الحاجات الأساسية.

## احتجاجات شعبية ومطالب حقيقية

كم من مرة عاشت فيها القباب وقفات ومسيرات احتجاجية طلبا للماء والحد من هيمنة العطش أو مع الانتظارات اليومية المتكررة، وليس آخرها المسيرة النسائية السلمية التي نظمت، يوم الثلاثاء 20 ماي 2025، مشيا على الأقدام في اتجاه عمالة الإقليم بمدينة خنيفرة، على بعد حوالي 30 كيلومترا، خاصة أن النساء يتحملن القسط الأكبر من أعباء تدبير الماء للأسر، وتمت محاصرة مسيرتهن على بعد خطوات خارج البلدة من طرف السلطات المحلية، مع تقديم وعود بإيجاد حل للمشكلة الذي لم يعد أي أحد ينكر أو يجادل في كون هذا الملف قد بات من أولى الأولويات القسوى، وحاجة إلى حلول طارئة وجذرية.

وفات لعدة أطراف مسؤولة ومراكز منتخبة أن اهتمت بمعاناة السكان مع الماء، ليواجه الأمر بتعثرات بررها البعض بـ «حسابات مزاجية وسياسية لا مسؤولة فيها للسكان»، فيما البعض الآخر علقت على «العلاقة المتشنجة مع مجلس الجهة»، بينما اختار آخرون موقف الدعوة إلى فتح تحقيق محاب وموضوعي بشأن حرمان ساكنة لقباب من الماء الصالح للشرب، والعمل على تحقيق مبدأ العدالة المجالية، دون أن يفوت البعض التنكير المستمر باتفاقية شراكة وتعاون تهم إنجاز مشاريع في قطاع الماء الصالح للشرب بالجماعات الترابية بالإقليم، سيما منها التي تعاني نقص الحاد وضووية توفير هذه المادة الحيوية لسكانتها القروية.

ولم يمر مشروع تزويد مركز لقباب بالماء الصالح من طرف المصالح الإقليمية دون خرجات شددت على أن يكون المشروع متكامل وحلا هيكليا لإنشائية الماء الشروب بهذه المنطقة، وإنجاز الربط عبر قنوات مركبة باحترافية على طول المسافة المتفق عليها لغاية تزويد مركز القباب بالماء الشروب بشكل معقول يساهم في تخفيف أو رفع حدة الأزمة، وضمان تلبية الحاجات اليومية للسكان، مع فتح الباب أمام تفويض تدبير هذا المرفق للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب / قطاع الماء، هذا الأخير الذي انخرط بكامل أطره وتقنيته في محاولة لمعالجة الوضع، بتنسيق مع السلطات الإقليمية والمحلية.

## حل مؤقتة واتفاقيات مهنددة

لم يكن غريبا أن تنتفض الساكنة كما كل صيف لأجل التسريع في أشغال المشروع، ما استدعى استجابة استثنائية من السلطات الإقليمية، بقيادة عامل الإقليم، حيث باشرت السلطة المحلية تحركاتها الميدانية بغاية



## بالصدي

وحيد مبارك

## حكومة بنكيران .. (بويا عمر) والصحة النفسية المشوهة

تتبع جميع المهتمين بالصحة في مفهومها الشامل، والصحة النفسية خاصة، ومعهم عدد كبير من الفاعلين في المجالين الحقوقي والاجتماعي خطوة حكومة بنكيران ومعها وزير الصحة الحسين الوردي آنذاك، المتمثلة في إطلاق عملية سنة 2015 من أجل إغلاق ضريح «بويا عمر» الذي كان فضاء لامتهان الكرامة الإنسانية ولممارسات مؤلمة ظل يتعرض لها عدد مهم من المصابين بأمراض نفسية وعقلية طيلة سنوات، مقيدون إلى سلاسل وفي وضعيات حاطة من الكرامة. ممارسات فظيعة كانت الجدران الداخلية للضريح مسرعا لها والتي لم يكن أحد ليقبل بها، باستثناء من وجدوا في هذا الفضاء طوق «نجاة» لهم من المعاناة التي كانوا يعيشونها مع مرضاهم، في حين أنه كان مصدر عذاب متواصل لـ «الزلاء» الذين لم يكونوا إلا سجناء يعيشون وضعية أخط مما تعرفه أقبج السجون في العالم، وبالتالي لقبث المبادرة الحكومية ترحيبا واسعا، من أجل القطع مع تلك الفوضى التي كانت تمر أمولا طائلة على المنفعين منها، وتغرق المرضى المحتفظ بهم هناك في غياهب الألم والضياع.

وإذا كانت حكومة بنكيران قد رفعت شعار «الكرامة» في خطواتها لإغلاق بويا عمر، ووعدت بـ «نصر» صحي كبير، وبطي صفحة من صفحات الفظاعة المنتهكة لحق من حقوق الإنسان الأساسية، حيث أعلنت في 29 من شهر يونيو من نفس السنة عن نهاية المرحلة الأولى من مبادراتها، فإن الأيام التي تلت هذه «العملية القيصرية» التي قامت بها، والتي لم تكن بالطويلة، كشفت بأن كل ما تم تقديمه من وعود قد تبخر لأن البنية الاستشفائية الخاصة بالصحة النفسية كانت عاجزة عن استقبال الكم الكبير من المرضى، الذين يزداد أعدادهم يوما عن يوم بفعل الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والأعباء المتعددة التي ترخي بوقعها وتبعاتها على نفسية المواطنين.

هذه «العملية» التي شوّهت الصحة النفسية والعقلية أكثر في بلدنا، والتي كان يراد بها «تجميل» وضع هو قبيح وبشدة، فقتل فشلا ذريعا، وهو ما يمكن للجميع ملامسته اليوم على بعد عشر سنوات من خطوة إغلاق «بويا عمر»، فالعديد من الأسر تعيش معاناة كبيرة من أجل الحصول على موعد من أجل فحص طبي لمرضاهم بمصلحة استشفائية عمومية، أما المكوث بالمستشفى والاستشفاء به لمدة معينة فهذا يعتبر من سابع المستحيلات، والسبب بسيط لأن عدد الأطباء والمرضين المختصين في هذا المجال محتشم، وعدد الأسرة المخصص يبقى ضعيفا ودون المعدل وبالتالي لا يستوعب حجم الطلب، ولأن أجنحة هذه المصالح مكتظة، تجمع نزلاء السجون المرضى بغيرهم في عدد من المستشفيات، والأدوية قليلة إن لم تكن منعدمة خاصة من الجيل الجديد، وهي الأعطاب التي ظل المهنيون أنفسهم ينتقدونها وبطلون بإصلاح فعلي لهذه المرافق والعمل على انشنتها.

هذا الوضع جعل بعض الأسر تتجه إلى القطار الخاص بالرغم من كلفة العلاج الباهظة فيه، ومن لم يستطع القيام بذلك، فهو إما يحتفظ بمرضه «معتقا» في مكان ما في البيت، أو يحاول تدبير فضاء آخر شبيه بـ «بويا عمر»، حيث تم في هذا الإطار في وقت سابق اكتشاف ضيعة فالحية في منطقة العطاوية كانت في لحظة من اللحظات أن تتحول إلى «نزل» بديل، في حين أن الكثير من الأسر تخلت عن مرضاهم بعد أن أعباهم التكفل بهم ماديا ومعنويا، وكذلك مخافة التعرض للعنف وتبعاته من طرفهم، فاحتضنهم الشارع في غياب تدخل للتكفل بهم في مكان يصون كرامتهم حقا.

فئة من المغاربة، باتوا مثل «الجمرة الخبيثة» غير المرغوب فيهم، أو «الكرة» التي يتقاذفها الجميع للتخلص من المسؤولية، حيث أصبح المواطنون يعاينون يوميا إما تجاهلا تاما لهؤلاء المرضى وتركهم يهيمنون في الطرقات، معرضين أنفسهم للخطر ومهددين سلامة الغير هم وممتلكاتهم، أو يتم تجميعهم في دوريات للسلطة المحلية من تراب هذه العمالة أو الإقليم ونقلهم إلى التراب المجاور خارج النفوذ الإداري، وهو ما تم توثيقه مرات ومرات عديدة في أماكن مختلفة، في الدار البيضاء وخارجها، ويكفي القيام بجولة في منطقة درب السلطان للوقوف على عدد المرضى إما على مستوى طريق اولاد زيان أو في حي الأمل والمحطة الطرقية أو شارع الغداء أو غير ذلك، وهنا على سبيل المثال لا الحصر، يبقى من المؤلم جدا تجول سيدة تعاني من اضطرابات نفسية عارية كما ولدتها أمها لأول مرة في شارع الغداء وفي باقي أحياء العمالة مرات ومرات، أمام مرأى وسماع من الجميع، دون أن يتدخل أي كان للقيام بما يلزم، رافة بهذه المريضة وبالمرارة وعموم المواطنين عمل حد سوء، الذي ينيحون بوجههم إلى زاويا أخرى حين مرورها، وليس لهم من حيلة سوى تردد عبارة «الله يستر».

## ندوة بالرشيدية تفضح الانتهاكات الصارخة لحقوق الأطفال بمخيمات تندوف

## فجر مبارك

في مشهد يجمع بين الفكر والصرخة الإنسانية، احتضنت مدينة الرشيدية يوم الخميس 12 يونيو 2025 ندوة فكرية تحت عنوان «الطفولة المحترجة بمخيمات تندوف: أية حماية في ظل القوانين الدولية؟» بمناسبة اليوم العالمي للطفولة المغتصبة، الذي يصادف الرابع من يونيو من كل سنة. الندوة نظمتها كل من جمعية أحلام الطفولة والشباب للتنشيط والمسرح، ومنظمة الشروق الوطنية - المكتب الجهوي برعة تافيلالت، والمنسقية الجهوية للتعاون الوطني، بمشاركة ثلة من الفاعلين الأكاديميين والتربويين من الرشيدية وبوجدور، الذين سلطوا الضوء على معاناة أطفال المخيمات جنوب غرب الجزائر، في واحدة من أكثر الملفات الإنسانية إثارة للقلق على الصعيد المغربي والدولي.

ومن بوجدور، تفعل على بعد الدكتور سعيد بوشاكوك، الخبير في الشؤون الصحراوية، مقدما مداخلة جريئة وصف فيها ما يتعرض له الأطفال في مخيمات تندوف بـ «الاعتصاب الممنهج لطفولة بريئة»، مشددا على أن جبهة البوليساريو تواصل تجنيد القاصرين واستغلالهم في نزاعات مسلحة، في انتهاك صارخ لكل الاتفاقيات الدولية، على رأسها اتفاقية



حقوق الطفل.

أما الإعلامي والفاعل التربوي سعيد وعشي، فقد ركز على الجانب التعليمي في المخيمات، واصفا النظام التربوي هناك بـ «الريدي» وال«مسيب»، قائلا إنه لا يروم سوى إنتاج أجيال مؤدلة ومعزولة عن قيم الانفتاح والتسامح، في ظل غياب شبه تام لأي بنية مدرسية تحترم المعايير التربوية الدولية، بالرغم من تمويل العديد من المبادرات الدولية.

من جهته، سلط الدكتور أهادي ع. الضوء على المقترحات الدولية التي توطر الضمانات الحقوقية للأطفال الذين سيبقوا قسرا في مخيمات العار بتندوف، خاصة وأن هناك مجموعة من المنظمات التي تتعلق بالمقترحات الدولية العامة، منها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والذي شكّل الخطوة الأولى والشرارة التي تضمنت أهمية إيلاء الحماية اللازمة لحقوق الطفل بشكل عام، ومنها الطفولة المحترجة بشكل خاص.

وتوافق المتدخلون على توصيف الوضع في مخيمات تندوف بأنه كارثة إنسانية تستوجب تحركا عاجلا من المجتمع الدولي، مشددين على أن الأطفال هناك ليسوا فقط ضحايا الحرمان والجوع، بل أيضا ضحايا التجنيد والوصاية الأبديولوجية القسرية، حيث تتحول المخيمات إلى معسكرات عسكرية صامتة تُغفل فيها براءة الطفولة في وضح النهار. وطالبت الندوة بضرورة فتح تحقيق دولي شفاف حول وضعية الطفولة في تندوف، ومساءلة الدولة الجزائرية عن مسؤولياتها القانونية والأخلاقية، في هذا الوضع.

كما دعا المشاركون إلى تمكين الأطفال من ولوج المدارس التي تدعمها منظمة اليونيسيف والمنظمات الدولية غير الحكومية، بعيدا عن منطق العسكرة والتلقين العدائي، الذي يرتهن مستقبل الأجيال في المخيمات ويغذي بؤر التوتر والتطرف، وأبرزت هذه الندوة أن قضية الطفولة في تندوف لم تعد فقط ملفا سياسيا ضمن نزاع إقليمي، بل قضية حقوقية كونية، تمس الضمير العالمي، وتختبر صدقية المنتظم الدولي في حماية أبسط حقوق الإنسان. وتقاطعت شهادات المتدخلين مع تقارير عدة صادرة عن منظمات حقوقية مستقلة، والتي وثقت ممارسات لتجنيد الأطفال، واستغلالهم في نشاطات مشبوهة، وتعرضهم لانتهاكات جسيمة، في ظل تعميم إعلامي وحصار إنساني ممنهج.

السلطة المغربية  
وزارة التربة والرياسة  
والتعليم الأولي والرياضة  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين  
لمنطقة الدار البيضاء

**المديرية الإقليمية الغداء - مرس السلطان**

**إعلان رقم 2 بخصوص تعديل في الإعلان عن عروض مفتوح دولي رقم 01/E/25**

نخبر العموم أنه قد تأجل إلى تاريخ 04 يوليوز 2025 ابتداء من العاشرة صباحا، فتح الأظرفة لطلب عروض مفتوح دولي بعروض أمان المتعلق بتفويض تدبير خدمة التغذية لفائدة الأقسام التحضيرية للمدارس العليا بالثانوية التأهيلية محمد الخامس التابعة للمديرية الإقليمية الغداء مرس السلطان التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات.

باقي عناصر الإعلان الأول المنشور في الصفحة 10 من جريدة الاتحاد الاشتراكي الصادرة في 04 يونيو 2025 تحت عدد 14054 من جهة، والإعلان التعديلي الصادر بتاريخ 21 يونيو 2025 في الصفحة 8 من نفس الجريدة تحت عدد 14066 من جهة ثانية، بقيت دون تعديل.

ع.س.ن/1717/إد

ROYAUME DU MAROC  
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب  
Office National de l'Électricité et de l'Eau Potable

المملكة المغربية  
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الكهرباء  
مديرية النقل جهة الشمال - طنجة  
إعلان عن طلب العروض مفتوح رقم TN3128565  
جلسة علنية

تعلن مديرية النقل بالشمال - طنجة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء، الرق 5، ركن زنفة مولاي عبد العزيز و شارع زواغة طنجة، عن طلب العروض المتعلق ببناء محطة الضخ بمركز التحويل العالي الجهد المنطقة الصناعية للتقطيرة.

المستندات التي يتعين على المتقدمين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري لإنتاج الأشغال في 1 185 600,00 (م أ ر)

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة 20 000,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل

تتظم زيارة لموقع المشروع إختيارية بتاريخ 08/07/2025 على الساعة العاشرة على مستوى خطوط الجهد العالي بقسم استغلال التقطيرة

الشخص المسؤول للاتصال في حالة الحاجة: السيد ديهياني - رقم الهاتف 06 61 04 14 78

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: <https://www.marchespublics.gov.ma> وكذلك عبر <http://www.one.ma>

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي:

مكتب الصفقات بمديرية التوثيق والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء :  
مصلحة المشتريات. إقامة النصر شارع الزلاقة الطابق الأول طنجة

الهاتف : 32.39.45 - 32.22.74 - 5.39.32.38.87 (212) الفاكس : (212) 05.39.32.54.00

يسلم ملف الاستشارة مجانا.  
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مديرية النقل جهة الشمال- طنجة ; مصلحة المشتريات وإدارة المخزن قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الكهرباء مديرية النقل جهة الشمال طنجة ; مصلحة المشتريات. إقامة النصر شارع الزلاقة الطابق الأول طنجة. قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلّم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة يوم الأربعاء 23 يوليوز 2025 على الساعة العاشرة والنصف صباحا (التوقيت المغربي) بمقر العنوان المذكور أعلاه. تفتح الأظرفة في آن واحد.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالمديرة برادة نادية رئيسة مصلحة المشتريات وتبنيير المخازن لمديرية النقل جهة الشمال-طنجة. العنوان : إقامة النصر شارع الزلاقة الطابق الأول طنجة

الهاتف 32.39.45 - 32.22.74 - 5.39.32.38.87 (212) - الفاكس 05.39.32.54.00 (212)

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة :  
<http://www.one.ma/> (Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن/1716/إد

**رقميا أو في الأكشاك**

**باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء**

**الصحافة المغربية دائما في الخطوط الأمامية**

**الصحافة المحترفة لقاخ ضد فيروس الأخبار الزائفة**

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع

ع.س.ن/1685/إد

عدد 7313 - 24 ذوالحجة 1445 (فتح يونيو 2024)	الجريدة الرسمية	عدد 3975
مرسوم رقم 2.24.444 صادر في 5 ذي الحجة 1445 (12 يونيو 2024) بإعلان أن المنفعة العامة تقضي بإحداث مدرسة أم المؤمنين بجماعة ابن جوير بإقليم الرحامنة ويتزع ملكية القطعة الأرضية اللازمة لهذا الغرض.	رئيس الحكومة، بناء على القانون رقم 7.81 المتعلق بتزع الملكية لأجل المنفعة العامة وبالإحتلال المؤقت الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.81.254 بتاريخ 11 من رجب 1402 (6 ماي 1982) ؛ وعلى المرسوم رقم 2.82.382 الصادر في 2 رجب 1403 (16 أبريل 1983) بتطبيق القانون رقم 7.81 المشار إليه أعلاه ؛ وبعد الاطلاع على ملف البحث الإداري المتأخر من 16 أغسطس إلى 18 أكتوبر 2023 ؛ وبإقتراح من وزيرة الاقتصاد والمالية وبعد استشارة وزير الداخلية، رسم ما يلي :	رئيس الحكومة، بناء على القانون رقم 7.81 المتعلق بتزع الملكية لأجل المنفعة العامة وبالإحتلال المؤقت الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.81.254 بتاريخ 11 من رجب 1402 (6 ماي 1982) ؛ وعلى المرسوم رقم 2.82.382 الصادر في 2 رجب 1403 (16 أبريل 1983) بتطبيق القانون رقم 7.81 المشار إليه أعلاه ؛ وبعد الاطلاع على ملف البحث الإداري المتأخر من 16 أغسطس إلى 18 أكتوبر 2023 ؛ وبإقتراح من وزيرة الاقتصاد والمالية وبعد استشارة وزير الداخلية، رسم ما يلي :
المادة الأولى يعن أن المنفعة العامة تقضي بإحداث مدرسة أم المؤمنين بجماعة ابن جوير بإقليم الرحامنة.	المادة الأولى يعن أن المنفعة العامة تقضي بإحداث مدرسة أم المؤمنين بجماعة ابن جوير بإقليم الرحامنة.	المادة الثانية تزع، بناء على ما ذكر، ملكية القطعة الأرضية المبنية في الجبول أسفله، والمرسومة حدودها بخط أحمر في المخطط التجزيي الملحق بأصل هذا المرسوم :
رسم ما يلي :	رسم ما يلي :	هذا المرسوم :
المادة الثالثة يغوض حق نزع الملكية إلى مدير أملاك الدولة.	المادة الثالثة يغوض حق نزع الملكية إلى مدير أملاك الدولة.	المادة الرابعة يحدد بتنفيذ ما جاء في هذا المرسوم، الذي ينشر بالجريدة الرسمية، إلى وزيرة الاقتصاد والمالية ومدير أملاك الدولة، كل واحد منهما فيما يخصه.
المادة الرابعة يحدد بتنفيذ ما جاء في هذا المرسوم، الذي ينشر بالجريدة الرسمية، إلى وزيرة الاقتصاد والمالية ومدير أملاك الدولة، كل واحد منهما فيما يخصه.	المادة الرابعة يحدد بتنفيذ ما جاء في هذا المرسوم، الذي ينشر بالجريدة الرسمية، إلى وزيرة الاقتصاد والمالية ومدير أملاك الدولة، كل واحد منهما فيما يخصه.	وحرر بالرباط في 5 ذي الحجة 1445 (12 يونيو 2024).
وقعه بالمكتب : وزارة الاقتصاد والمالية، الإحصاء - نادية فتاح	وقعه بالمكتب : وزارة الاقتصاد والمالية، الإحصاء - نادية فتاح	وقعه بالمكتب : وزارة الاقتصاد والمالية، الإحصاء - عزيز أخنوش.

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة  
إقامة أونوفرسال رقم 12  
الهاتف: 0539.94.31.11  
الفاكس: 0539.94.31.07  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا  
مركز التجاري سيليكت رقم 6  
الهاتف: 0535.52.08.86  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@gmail.com  
رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة  
توزيع: سبريس  
ع.س.ن/022 - 05

**التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الأشهار**

33 زنفة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.62.15.02 خطوط مشتركة  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
التوزيع الدولي: 0581030  
رقم الإيداع القانوني 83 - 14  
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنفة الجندي  
توزيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الأشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62  
قسم الأشهار: 33 زنفة الأمير عبد القادر الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00  
Jaridatipub@yahoo.fr

**هيئة التحرير**

- عبد النبي الموساوي  
- محمد رامي  
- جلال كندالي  
- محمد دهنون  
- العربي رياض  
- إدريس البعقلي  
- عماد عادل  
- حفيظة الفارسي  
- خديجة مشطري

- سهام القرشاي  
- إبراهيم العماري  
- عبد العزيز بلجودالي  
- عزيز الساطوري  
- محمد الطالبلي  
- المصطفى الإدريسي  
- عبد الصمد الكباص

**الاتحاد**  
جريدة يومية

الموقع الإلكتروني:  
www.alittihad.press.ma  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
التمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO  
عمرين جلون 1936  
1975-12-18  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري  
السكرتير العام للتحرير  
سعيد منتسب



# مرتيل تحتضن بطولة إفريقيا لكرة الطائرة الشاطئية



من أحد الاجتماعات التحضيرية للبطولة

والنيجير ورواندا ونيجيريا وسيراليون وجنوب إفريقيا وسوازيلاند والطوغو وأوغندا وزامبيا. وتقاتل الفرق الفائزة بالمراكز الأربعة الأولى في الفئتين إلى بطولة العالم للعبة، التي ستقام بأستراليا ما بين 14 و23 نوفمبر المقبل. وأشار البلاغ إلى أنه بالموازاة مع البطولة الإفريقية لكرة الطائرة الشاطئية للرجال، سيتم تنظيم بطولة إفريقيا للعبة لأقل من 21 سنة في فئتي الإناث والذكور.

هي بنين وبوروندي والراس الأخضر وكوت ديفوار ومصر وغامبيا والجزائر وغانا وكينيا وجزر موريس والمغرب وموزمبيق والنيجر ونيجيريا وناميبيا ورواندا والسينغال وسيراليون وجنوب إفريقيا والطوغو وأوغندا وزامبيا. وتتابع أن المنتخبات المتنافسة في فئة الذكور هي بنين وبوتسوانا وبوروندي والراس الأخضر والجزائر وتشاد وكوت ديفوار ومصر وغامبيا وغانا وغينيا بيساو وكينيا ومالاوي وجزر موريس والمغرب وموزمبيق وناميبيا

تحتضن مدينة مرتيل خلال الفترة من 23 إلى 30 يونيو الجاري، منافسات البطولة الإفريقية لكرة الطائرة الشاطئية للرجال (رجال وسيدات). وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية لكرة الطائرة أن هذه المنافسة، المؤهلة لبطولة العالم المقبلة، ستعرف مشاركة 88 ثنائيا من السيدات يمثلون 22 دولة إفريقية، و114 ثنائيا من الرجال يمثلون 27 دولة إفريقية. وأضاف البلاغ أن المنتخبات المشاركة في فئة الإناث



الإثنين 23 يونيو 2025 الموافق 26 نوا الحجة 1446 العدد 14.057

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak

jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

#### أولمبيك آسفي يبلغ نصف نهائي كأس العرش

تاهل فريق أولمبيك آسفي إلى نهائي كأس العرش لكرة القدم برسم موسم 2023 - 2024، بفوزه على اتحاد تواركة بنتيجة (1 - 0). في المباراة التي جمعتهما أول أمس السبت بملاعب العربي الزاوي، لحساب نصف النهائي. وسجل هدف المباراة الوحيد اللاعب الشرقي البحري في الدقيقة الحادية والثلاثين. وأشهر حكم المباراة الوقرة الحمراء في وجه لاعب أولمبيك آسفي إبراهيم البحراوي في الدقيقة 61.

#### جمعية سلا تفوز على الماص في نصف نهائي كأس العرش لكرة السلة

فازت الجمعية الرياضية السلاوية على المغرب الفاسي بنتيجة 62 - 61، في المباراة التي جمعتهما أول أمس السبت بقاعة 11 يناير بفاس، لحساب نهاب نصف نهائي كأس العرش لكرة السلة موسم 2024 - 2025. وكان الفريق السلاوي تاهل إلى دور نصف النهائي عقب تغلبه في دور الربع على الوداد الرياضي (78 - 67)، فيما تفوق المغرب الفاسي على الكوكب المراكشي (77 - 58). وستجري مباراة الإياب يوم الثلاثاء المقبل بقاعة البوعزاوي بسلا على الساعة السابعة مساء.

#### عشر ذهبيات للمغرب بالبطولة العسكرية الإفريقية للملاكمة

حصد المغرب عشر ميداليات ذهبية خلال النسخة السادسة للبطولة العسكرية الإفريقية للملاكمة، وبالتالي كل الميداليات الذهبية المتنافس عليها، وذلك في اختتام النزالات النهائية من هذه المنافسة الكبرى، التي احتضنها المركز الرياضي للقوات المسلحة الملكية بسلا يومي الخميس والجمعة.

وكانت ذهبيات هذه البطولة القارية من نصيب كل من عصام بن سيار (49 كلغ) ورضا الصمعي (56 كلغ) وزهير فاضل (60 كلغ) وعزيز بن دالي (81 كلغ) ومهدي بروس (91 كلغ) ويونس وحديد (+91 كلغ) وعثمان شذغور (69 كلغ) ونادر عبد الحق (64 كلغ) وزين العابدين امروغ (69 كلغ) وياسين الورز (75 كلغ). وعقب هذه البطولة، تصدر المغرب جدول الميداليات، بعشر ميداليات ذهبية، متبوعا بنيجيريا (2 فضية، 4 برونزية)، وتنزانيا (2 فضية، 3 برونزية)، وتونس (2 فضية، 2 برونزية). وتبارى على مدى خمسة أيام حوالي 70 ملاكما في مختلف فئات الأوزان، قدموا من 12 بلدا إفريقيا، هي بوركينا فاسو والراس الأخضر وكوت ديفوار وغينيا وليبيا ومالي وموزمبيق ونيجيريا وتنزانيا وتونس وزامبيا، إضافة إلى المغرب البلد المستضيف.

# وليد الركراكي يبرز تلاحم الجماهير مع المنتخب الوطني خلال مؤتمر دولي بإسبانيا



الركراكي خلال مداخلة في المؤتمر

مدرّب المنتخب الإسباني، لويس دي لا فوينتي، والمدرّب السابق لمنتخب الكوادور، غوستافو الفارو، والمعد البدني الأوروغواياني، بروفني أورتيغا. وتمحور النقاشات حول عدة مواضيع من قبيل التكوين المستمر، والتحديات الجديدة للتسيير التقني، وأهمية البعد الإنساني في مهمة المدرّب. وحسب الجامعة الملكية الإسبانية لكرة القدم، فإن هذا المؤتمر يندرج في إطار دينامية تهدف إلى إبراز الدور الاستراتيجي للمدرّبين، وتعزيز التكوين كرافعة أساسية لتطوير كرة القدم الحديثة.

وفي سياق متصل، أكد الصحيفان الرياضيان الإسبانيان إواردو سالدانيا وإيتور لاغوناس أن المغرب يرسخ مكانته اليوم كـ«قوة» رياضية حقيقية على الصعيدين الإفريقي والعربي. وأكد الخبيران، في بونكاست نشرته المجلة المتخصصة «بانينكا»، أن هذا الصعود اللافت للمغرب هو ثمرة رؤية استراتيجية منسجمة، وهيكلية، وإرادية حازمة لجلالة الملك محمد السادس، الذي جعل من الرياضة، وعلى وجه الخصوص كرة القدم، رافعة أساسية لإشعاع المملكة على الصعيد الدولي.

وأبرز سالدانيا أن المغرب، بفضل تنزيل هذه الرؤية الملكية، واستقراره الملطقة. لم تكن أوروبا يوماً بهذا القرب والتعاون مع القارة السمراء، والعكس صحيح. المغرب يُنظّم باسم قارة باكملهيا.

كما يُصدّر المغرب عدداً متزايداً من اللاعبين والمدرّبين إلى البطولات الأوروبية والشرق أوسطية والإفريقية. هذا الأمر يعزز من صورته ونفوذه. على سبيل المثال، السلامي قاد مؤخراً الأرين إلى التاهل لأول مرة في تاريخها إلى كأس العالم، وهو منتخب بُني على يد مواطنه عموتة.

من جهة أخرى، تلعب الجالية المغربية في الخارج دوراً محورياً؛ فالعديد من اللاعبين المولودين أو المتكويّن بالخارج يختارون بحماس حمل القميص الوطني، دون مركّب نقص، ويفخر كبير في تمثيل بلدهم الأصلي. وهو مكسب استراتيجي يعزز من أداء المنتخبات الوطنية ويبريد من إشغاعها.

فالمغرب لا يقتصر على الطموح الرياضي فحسب في كرة القدم، بل يتعامل معها كأداة لإشعاعه الدولي، ورافعة للتسويق الترابي، كما تظهره الاتفاقية الاستراتيجية «المغرب، أرض كرة القدم» التي تم توقيعها بين الجامعة والمكتب الوطني للسياحة. وهي شراكة تترجم رغبة المملكة في بناء صورة قوية ومهلمة، وجذب عشاق الكرة والسياح من أنحاء العالم. فهي امتداد أيضاً لسياسة بناء وتقوية علامة المغرب، التي تفرّض نفسها أكثر فأكثر في العالم الاقتصادي على الصعيد العالمي.

شارك الناخب الوطني، وليد الركراكي، يومي 20 و21 يونيو بميريدي، إلى جانب أزيد من 550 مدرباً من مختلف أنحاء العالم، في أشغال المؤتمر الدولي الأول للمدرّبين، الذي نظمه الاتحاد الملكي الإسباني لكرة القدم. وأفادت الجامعة، في بلاغ لها، أن هذا الحدث عرف مشاركة حوالي عشرين متخدلاً نوي صيت عالمي، من ضمنهم مدرّب أسود الأطلس، وذلك بحضور ممثلين عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا). وتؤكد مشاركة وليد الركراكي في هذا الحدث الرفيع، ما تحظى به الأطر المغربية من اعتراف دولي متزايد، وكذا التزام المملكة بتوفير تاطير رياضي رفيع المستوى. وخلال مداخلة في ندوة مخصصة للتحديات المرتبطة بمهمة المدرّب، شدد الركراكي على حجم المسؤولية الملقاة على عاتق أي ناخب وطني في بلد شغوف بكرة القدم.

وقال في هذا السياق: «نحن نتحمل مسؤولية كبيرة لأن الحماس الجماهيري هائل.. البلد بأكمله يقف خلفنا»، مشيراً إلى العلاقة القوية التي تجمع المنتخب الوطني المغربي بجمهوره. وشهد المؤتمر مداخلات لعدد من الأسماء البارزة في كرة القدم العالمية. من بينها

# المغرب 2030؛ كرة القدم رافعة جيوسياسية واستراتيجية في انتظار باقي الرياضات...

يجعلها تتراجع وتفتقد بريقها. بل إن بعض هذه الجامعات - ومنها المهمة - أصبحت لا تذكر لا قارياً ولا عالمياً، وفقدت مكانتها بسبب غياب الرؤية والكفاءة، رغم توفر الإمكانيات ووجود كل المؤشرات الإيجابية لتطور الرياضة الوطنية.

وفي انتظار ذلك، يضع المغرب كرة القدم كورقة سياسية رابطة، يمزج فيها بين الرياضة والدبلوماسية والتنمية الاقتصادية، ليعرض نفسه كفاعل لا غنى عنه في الجغرافيا السياسية الرياضية. وبالتالي فإن كأس العالم 2030 هي في أن واحد رمز ومحرك لهذه الاستراتيجية الطموحة، التي تُعد بإعادة رسم التوازنات الإقليمية والدولية، حول كرة تصبح أكثر استدارة من أي وقت مضى، في انتظار باقي الرياضات.

التنظيم المشترك لكأس العالم 2030 مع إسبانيا والبرتغال، وهو حدث تاريخي بكل المقاييس يُعدّ انصهاراً سياسياً ودبلوماسياً كبيراً. هذا التنظيم المشترك لكأس العالم 2030، إلى جانب دولتين أوروبيتين، هو ثمرة استراتيجية طويلة الأمد، وصورة وحاسمة. وهو نتيجة لتفكير قديمة لم تتزعزع أبداً. وبعد خمس ترشيحات غير ناجحة، استطاع المغرب أن يقنع الفيفا والاتحادات الأعضاء، ليصبح بذلك ثاني دولة إفريقية تستضيف البطولة بعد جنوب إفريقيا سنة 2010. وفي الواقع، لولا الظروف السياسية آنذاك، والتعاطف العالمي مع نيلسون مانديلا، والممارسات المشبوهة لبعض مسؤولي الفيفا في ذلك الوقت، لما كانت جنوب إفريقيا لتسبّق المغرب في تنظيم المونديال، لأسباب كروية واضحة، لكن المملكة كوفتت على صبرها، ومرونتها، وإيمانها العميق. فهي ستحتضن مونديالاً المؤوية، نسخة استثنائية من جميع الجوانب، ضمن منطلق لتقاسم التكاليف، سيكون لهذا الحدث أثر اقتصادي وبيولوجي هائل، يعزز الروابط بين أوروبا وإفريقيا، ويبرز دور كرة القدم في التقريب بين الشعوب وفي التنمية الاجتماعية والرياضية



عزيز داودة

تفرض المملكة المغربية نفسها اليوم، من خلال كرة القدم، كفاعل رئيسي في الجغرافيا السياسية الرياضية، وتُعبّر بوضوح عن إرادتها في حجز مكانة متميزة على الساحة الدولية في هذا المجال. وهي رؤية على أعلى مستوى من الدولة، يشاركها أيضاً الشعب المغربي الذي تبني هذا الخيار. وتُجسّد هذه الديناميكية خاصة من خلال

الأخيرة

# الاتحاد

## الاشتراكي

### Al Ittihad Al Ichiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

## دبدو: ترميم تحت المجهر الدولي لإنقاذ جوهرة منسية من التاريخ المغربي



الخريطة السياحية، لكنها بالنسبة للمؤرخين والمعماريين تمثل «مختبراً حياً لحفظ الذاكرة المغربية المتعددة». وبين دروس الماضي وطموحات المستقبل، تقف المدينة اليوم على عتبة فرصة نادرة ذهبية: فإما أن تستعيد بهويتها الحضارية والإنسانية - التاريخية الكاملة، أو تقف إلى الأبد كواحدة من آخر الشواهد على التعدد المغربي الأصلي.

واليهود، وهو ما تسعى الجمعيات المدنية لإبرازه ضمن رؤية تنموية شاملة. فمدينة «دبدو»، رغم صغرها (من حيث المساحة لا التاريخ)، تخزن «سردية غنية عن التسامح والتعدد، وعن مغرب كان (ولا يزال) منفتحاً - منذ قرون - على الآخر مهما كان معتقده أو ثقافته».

الاولى، تتعلق بإنقاذ البنايات المهتدة.. والثانية، بإعادة تأهيل المنابع والمقابر والنسيج الحضري المكتمل». دبدو.. حين يصبح التراث أداة للحوار\*\* إن لهذه المبادرة المحلية - الدولية، جانباً مهما يستند إلى بعدها الثقافي والإنساني، فهي ليست فقط عملية ترميم لمباني وحجارة صامتة، بل هي «إحياء لذاكرة العيش المشترك بين المسلمين

داخل المغرب وخارجه، من بينهم: «صندوق الآثار العالمي»؛ «مؤسسة التراث الثقافي اليهودي - المغربي»؛ جمعية «أصيل»؛ جمعية «الذاكرة والحوار»؛ «الجماعة المحلية» لدبدو.

إن الهدف من هذا المشروع ليس فقط الترميم الفيزيائي للبنايات، بل «إعادة الاعتبار لهوية المدينة»، و«استعادة نسيجها التاريخي والاجتماعي والثقافي». ولهذا الغرض، أنجزت دراسات أثرية وتقنية موسعة، شارك فيها خبراء من مجالات عدة، وشملت حتى «فحص قنوات ومصادر المياه» التقليدية و«مخططات الدفن اليهودية القديمة».

\*\*أخطاء الماضي.. لا ينبغي تكرارها للإشارة، ليست هذه أول مرة تشهد فيها المدينة محاولات للترميم، إذ سبق أن أطلقت مشاريع محدودة الأثر في السنوات الماضية، لكنها اتسمت بالفوضى وسوء التقدير، إذ تم تكليف مقاولات غير متخصصة لم تكن تملك خبرة في الترميم الأثري، مما تسبب في تشويه ملامح أصلية داخل «القصة» و«الملاح»، بل إن بعض الأعمال تمت دون الرجوع إلى دراسات أثرية مسبقة.

وفي هذا الصدد، صرح رئيس جماعة دبدو، «توفيق قدوري»، بأن: «هذه المحاولات كانت كقيلة بمحو جزء من الذاكرة المعمارية للمنطقة»، مضيفاً: «أي ترميم لا يستند إلى دراسة أثرية وتاريخية عميقة هو خطر مباشر على الهوية، ويهدد بجعل المدينة نسخة مشوهة من ذاتها».

خطة جديدة بروح علمية واستشراف مستقبلي\*\*

تهدف الخطة المعمارية الجديدة، إلى تحقيق عدة أهداف مستقبلية، أبرزها: أولاً «التشخيص الدقيق» للبنايات القديمة، ثانياً، «احترام النسق العمراني والمواد الأصلية». وثالثاً، العمل على «نقل التجربة» إلى مدن مغربية أخرى تعاني من المصير نفسه. في هذا الصدد، شددت المهندسة المعمارية «باثراشعوانى» (عضو فريق صندوق WMF)، على أن: «المشروع يسير وفق مرحلتين:

ترجمة بتصرف: المقدمي المهدي (نقله علي خربوي)

في زاوية نائية من شرق المغرب، حيث تختلط حجارة «القصة» بانفاس التاريخ، تنهض مدينة «دبدو» من سباتها الطويل، لا لتستعيد فقط ما هدمه الإهمال، بل لتروي للعالم حكاية مغرب متعدد الجذور، متجذر في التعايش. وبين اطلال «الملاح» و«القصة»، يلتقي الحنين بالعلم، وتُصاغ خطة لإنقاذ تحت أنظار العالم، تراهن على الإصالة لكنها تتوسل بالبصيرة.

مدينة صغيرة بتقاليد كبيرة\*\* في عمق جبال الأطلس الشرقي، بين شعاب إقليم «تاويرت» (شرق المغرب)، تقع مدينة «دبدو»، وهي إحدى أقدم الحواضر المغربية التي تجمع في عمرانها وتاريخها بين العمق الأمازيغي، والتأثير الأندلسي، والوجود اليهودي المغربي العريق. عُرفت «دبدو» في القرون الماضية كمركز ديني وعلمي وثقافي، وك«محطة أمنة» استقر بها اليهود الفارين من الاضطهاد في الأندلس في القرن الخامس عشر، إلى جانب أسر مريضة كانت لها بصمات معمارية واضحة لا تزال شاهدة إلى اليوم على زخم تاريخها.

ورغم هذا الغنى الثقافي، ظلت «دبدو» تعاني من التهميش والإهمال المنهج اللذان أصابا نسيجها العمراني، إلى أن أُعيد إراجها مؤخراً ضمن «قائمة المواقع الـ25 المهددة عالمياً سنة 2025» من طرف «صندوق الآثار العالمي» (WMF)، وهو ما شكّل نقطة تحول بارزة في تاريخ المدينة الصغيرة.

\*\*حبل النجاة بعد سنوات من النسيان! بعد قرابة 5 سنوات من التنبهات والمطالبات من المجتمع المدني والمؤرخين والفاعلين المحليين، سيتم في 25 يونيو توقيع «بروتوكول رسمي» لتأهيل النواة التاريخية لدبدو، ويشمل: «القصة المربنية»؛ «الملاح»؛ «المنابع التاريخية»؛ «المقبرتين اليهوديتين»؛ «الإحياء المجاورة». وقع على خطة الإنقاذ هذه، ستة شركاء من

## افتتاح المهرجان الدولي للسينما الإفريقية في دورته 25 بمدينة خريبكة

خريبكة: شفيق الزكاري



عرف المهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريبكة لهذه السنة، حضوراً نوعياً خاصاً بفعالياته من مسرحيين وممثلين وتقنيين.. تم استقطابهم من جل الاقطار الإفريقية، كما ستعرف هذه الدورة في نسختها الـ25 التي استأنفت أشغالها ابتداء من 21 يونيو 2025 وستنتهي فعالياتها إلى غاية 28 من نفس الشهر ونفس السنة، تكريماً واحترافاً بالجمهورية الإسلامية الموريتانية كضيف شرف لهذه الدورة. وبهذه المناسبة وتبشيط من الإعلامية سناء فاضل، أعلنت فعاليات هذه الدورة استئناف أنشطتها باهازيج وبوصلات موسيقية من التراث والثقافة الإفريقيتين. كما أشارت المنظمة إلى أن هذا المهرجان يعتبر من أقدم المهرجانات على المستوى الإفريقي باعتباره جسراً للتواصل مع كل المبدعين في هذا المجال بالقارة الإفريقية.

بعدها تناول الكلمة محمد الزكاري رئيس الجماعة الترابية لخريبكة ليرحب بالضيوف والحضور منوها بمجهودات المنظمين والمدعين معتبراً أن هذه الدورة هي ترسيخ للقيم بين فعاليات القارة الإفريقية، ومناسبة لضمان استمرارية الجهود المكثفة لإنجاح هذه الدورة.

بعد تناول الكلمة عن الدين كريمان مدير المهرجان معلناً الاحتفاء في كلمة ترحيبية بالاحتفاء بموريتانيا كضيف شرف ومشيراً إلى أهمية الانتباه في هذه الدورة للثورة التكنولوجية لهذه السنة والمساهمة في تطوير السينما والتأكيد على دعم السينما الإفريقية من خلال هذا المهرجان. وبعد هذه الكلمة، تم تقديم كبسولة خاصة عن السينما الموريتانية مع عرض ملصقات الأفلام المشاركة، مع إراج مقاطع من روبورتاج حول أهم الأفلام الموريتانية التي بصمت التاريخ السينمائي بهذا البلد الشقيق.

بعد هذه العروض، أسندت الكلمة للسيرفر فوق العادة للجمهورية الإسلامية الموريتانية منوها بالعلاقات الطيبة والإيجابية بين المغرب وموريتانيا على المستوى الاجتماعي والسياسي والثقافي، وتم استدعاء النخبة الموريتانية وتقديمتها للحاضرين فوق الخضبة. بعد هذا، تم تكريم السينمائي والمخرج (منصور صورة واد) من السينغال الذي أحرز على عدة

## مهرجان أثينا يودع مسرحه التاريخي: «هيروديون» للصيانة



يشكّل «أوديون هيرودس أنتيكوس» - المسرح الروماني العريق الواقع عند سفح الأكروبوليس في أثينا- محطة لا غنى عنها لزوار المدينة ومعلماً يحظى بهالة من التقدير لدى الفنانين، الذين يرونه منبراً أسطورياً شهد أعظم العروض في تاريخ الفن. أما بالنسبة إلى سكان العاصمة اليونانية، فهو القلب النابض لموسمهم الثقافي الصيفي.

وقد افتتح «أوديون هيرودس أنتيكوس» أخيراً الموسم السابع من مهرجان أثينا- إبيداوروس السنوي، الذي يُعد تقليداً راسخاً وعزيراً على كثير من اليونانيين. غير أن دورة هذا العام ستكون الأخيرة قبل أن يُغلق هذا المسرح، الذي يعود تاريخه إلى أكثر من 18 قرناً، من أجل تنفيذ أعمال صيانة وترميم من المتوقع أن تستمر ما لا يقل عن ثلاث سنوات. تقول كاترينا إيفانغيلاطوس، المديرة الفنية للمهرجان أثينا-إبيداوروس منذ عام 2019، في وصفها للمسرح باستخدام اسمه المتداول محلياً «هيروديون»: «عندما يفكر الناس بالمشهد الثقافي في أثينا، فإن أول ما يتبادر إلى أذهانهم، المهرجان (هيروديون)... لقد أصبح



جوائز في هذا المجال من خلال إنجازاته الفيلمية، وبعد تكوينه ببلجيكا وتخرجه، تقلد عدة مسؤوليات سواء في القناة 5 إفريقيا بالتلفزيون أو بالإذاعة والتلفزة السنغالية، كما قدمت في الأخير شهادة في حقه مع عرض موجز من شريط لأعماله السينمائية وتسليمه درع الاعتراف. وفي نهاية الافتتاح، قدمت المنظمة سناء فاضل

وصلة موسيقية من إبداع المجموعتين (لوبالي) الإفريقية ومجموعة (عبيدات الرما) المغربية، وختاماً تم تقديم اللجان المشرفة على اختيار الأفلام المتبارية في هذه الدورة، وهي لجنة التحكيم (دون كيشوت)، لجنة النقد السينمائي، لجنة الأفلام القصيرة ولجنة التحكيم للأفلام الطويلة. ، ليسدل الستار عن افتتاح هذه الدورة.